البحث السادس :

مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

إعداد :

ظافر بن محمد بن مسبل العمري

باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية

جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

د. عادل أبوبكر باوزيـــــــــر

أستاذ التعليم الديني المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية

ظافر بن محمد بن مسبل العمري
باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية
جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية
د. عادل أبوبكر باوزيـــــــــر
أستاذ التعليم الديني المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين، والتعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التخطيط للدرس، ومهارة تنفيذ الدرس، ومهارة التقويم، والمهارات الشخصية من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، كما استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة والذى شمل المعلمين والمعلمات والقيادة المدرسية والمشرفين والمشرفات بمدارس الموهوبين، والذين يبلغ عددهم (٥٤) فرد، وبعد تحليل استبانة الدراسة فقد أظهرت النتائج أن جميع الكفايات التدريسية ذات أهمية عالية جدا، كما أظهرت انه من أبرز مهارات كفايات تنفيذ الدرس التي يجب أن تتوفر تتمثل في تعزيز قيمة الحوار لدى الطلاب، وتعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية والعربية، وتشجيع الطلاب على البحث وتنويع مصادر التعلم والمعرفة، كما كشفت نتائج الدراسة أن من أبرز المهارات الشخصية التي يجب ان تتوفر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في أن يكون معلم التربية الإسلامية مستمع جيد لطلابه ولزملائه، وأن يعزز لغة الحوار داخل البيئة الصفية، وأن يكون قدوة لزملائه وللطلاب كونه معلما للتربية الإسلامية، واوصت الدراسة بضرورة أن تظل الكفايات التدريسية موضع اهتمام لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين، وضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تضمن التدريب على كيفية امتلاك الكفايات التدريسية المختلفة، وضرورة تعزيز قيمة الحوار لدى الطلاب، وتعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية والعربية الأصيلة لدى الطلاب، وتشجيع الطلاب على البحث وتنويع مصادر التعلم والمعرفة.

الكلمات المفتاحية : الكفايات التدريسية – معلم التربية الإسلامية – الطلاب الموهوبين

The Availability of Teaching Competencies for the Teachers of Islamic Education in Teaching Gifted Students in In the Kingdom of Saudi Arabia

Dhafer Mohammed Misbel Al-Omari & Dr. Adel Abu Bakr Bawazir

Abstract

The study aimed to identify the availability of teaching competencies for Islamic education teachers in teaching gifted students, and to identify the degree of availability of teaching competencies for Islamic education teachers regarding lesson planning skills, lesson implementation skill, assessment skill, and personal skills from the point of view of educational supervisors, school leadership and Islamic education teachers in gifted schools, the study used the descriptive analytical approach, and used the questionnaire as a tool, the study used the simple random sampling method. a simple random sample was

selected, which includes male and female teachers, school leaders, supervisors and supervisors in gifted schools, whose number is (54) individuals, and after analyzing the study questionnaire, the results showed that all teaching competencies are of very high importance, and showed that one of the most prominent skills of lesson implementation competencies that must be available is to enhance the value of dialogue among students, Strengthening national identity and Islamic and Arab values, encouraging students to research and diversifying sources of learning and knowledge, and also the results showed that one of the most prominent personal skills that a teacher of Islamic education must have is that the teacher of Islamic education be a good listener to his students and colleagues, and to enhance the language of dialogue within the classroom environment, and to be a role model for his colleagues and students as a teacher of Islamic education, the study recommended that teaching competencies remain a focus of Islamic education teachers in gifted schools, and the need to hold training courses for Islamic education teachers to ensure training on how to possess different teaching competencies It also recommended the need to enhance the value of dialogue among students, enhance national identity and authentic Islamic and Arab values among students, and encourage students to research and diversify sources of learning and knowledge.

Key words : Teaching Competencies - Teachers of Islamic Education - Gifted Students

- **مقدمة**:

حث الإسلام على العلم والتعلم، بل إن هذه الصفة قد صاحبت الدعوة الإسلامية منذ بدايتها؛ فقد عد الإسلام طلب العلم أفضل من الانقطاع للعبادة، ومن ذلك حديث ابي امامة رضي الله عنه قال: (ذُكِرَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عالم والآخر عابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) أخرجه الترمذي في سننه [٤/٢٦٨٥:٣٤٧]، فالإسلام الذي جاءت نصوصه ترفع من شأن العلم والعلماء، وتجعل العلماء ورثة الأنبياء، وتجعل عملهم من أفضل الأعمال لا يمكن أن يكون إلا مؤيدا لمبدأ الإيمان بأهمية المعلم والمتعلم لكونهما محور العملية التربوية وعليهما تقوم، ومن هنا كان الاهتمام بهما حتى تنجح هذه العملية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبناء جيل قوي مسلح بالعلم والقيم والأخلاق الفاضلة التي تؤهله للحياة الكريمة، (مصطفى، ٢٠٠٩).

ولقد أتى الاسلام ليكمل الحسن ويمحو السيء وليرعى المواهب ويحارب التخلف، ولم يكن ذلك غريبا على الإسلام الذي حث على التعلم في قوله تعالى: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (سورة العلق، الآية ١) وعلى إعمال العقل والتفكير والتدبر والنظر في خلق الله وآياته في قوله تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} (سورة آل عمران، الآية ١٩٠) فبهذه الأمثلة وغيرها ظهر الإبداع في مجتمعات المسلمين الخيرة في كافة الميادين

وكان إنصاف المجتمع الإسلامي كفيلاً بتقدير المواهب المختلفة. (القريطي، ٢٠٠٥) فمن قرأ تاريخ العهد النبوي يرى بشكل جيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في حله وترحاله وسلمه وحربه حريص على زرع الثقة في نفوس الصحابة من خلال تنبيههم على ما لديهم من مواهب وصفات جليلة كما قال صلى الله عليه وسلم للأشج بن قيس (إن فيك حصلتان يحبهما الله الحلم والأناة). أخرجه أبو داود [٥٢٢٥] وتكليفه لزيد بن ثابت بتعلم العبرية فحذقها في نصف شهر وكان من علماء الصحابة، فقد حكى زيد بن ثابت أن رسول لله صلى لله عليه وسلم قدِمَ المدينة، وهو– أي زيد - ابن إحدى عشرة سنة، فقيل للنبي صلى لله عليه وسلم أنَّ زيدا قرأ مما أنزل على النبي سبع عشرة سورة، ثم قرأ على النبي ما حفظه، فأعجب رسول لله صلى لله عليه وسلم بقراءة زيد. ولم يتوقف الإعجاب عند هذا الحدّ، بل أدرك الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام ما تنطوي عليه شخصية زيد الفتى من قدرات فائقة يمكن أن تُوجَّه توجيها سليما يخدم الدعوة الإسلامية، حيث يقول زيد بن ثابت بت رضيّ لله عنه ساردا موقف النبي صلى لله عليه وسلم معه " أَمَرَني نبي رَسُو ل الله صَلَى الله عليه وسلم أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود، قالَ: "إني واللهِ لا آمن يهود على كتابٍ" قال: "فمَا مَر بي نِصْفُ شَهْر حَتى تَعَلمْتُهُ لهُ" قالَ: "فلَمَّا تَعَلمْتُهُ كا ن إذَا كتَبَ إلى يهَود كتَبْت إليْهِمْ، وَإذَا كتَبُوا إلَيْه قرَأت لَهُ كِتَابهَمْ". أخرجه أبو داود [٣٦٤٥]، والترمذي [٢٧١٥] وأحمد [٥/ ١٨٦]

وهذا يصب في خانة التَّوجيه وتشجيع المواهب وصقلها، فبعد أن أدرك النبي صلى لله عليه وسلم قدرات زيد رضي للهٍ عنه في الحفظ والتعلم، حاول أن يجعل زيدا يستغلُّ إمكاناته وطاقاته استغلالا إيجابيا، فطلب منه تعلم اللغة العبرية، الأمر الذي يدل على ما وجده الموهوبون في ظل الإسلام من تشجع وتوجيه لإمكاناتهم البناءة، وقد كان رسول صلى الله عليه وسلم أصفى الناس بصيرة، وأقدرهم على استخراج مكونات وذخائر أصحابه واكتشاف سماتهم الدالة على نبوغهم والتعامل معها وفق ما ينميها ويحقق منها أقصى قدر من الاستفادة. (الزهراني،٢٠٠٠)

ولقد أشارت الدراسات والأدبيات السابقة إلى أن الموهوبين يتمتعون بمجموعة من السمات الشخصية التي تميزهم من الطلاب العاديين، حيث يشير باسكا (Baska, 2009)إلى أن أبرز الخصائص الشخصية التي تميز الطلبة الموهوبين هي الحساسية المفرطة، والإحساس بالعدالة، والمثالية، والسعي وراء الكمال. حيث أورد سورد (Sword, 2001) أن الموهوبين يتميزون بخصائص سلوكية، ومعرفية، وشخصية تميزهم عن غيرهم، وبحسب ديفدز(Davies, 2000) فإن الطلبة الموهوبون يتميزون القدرة على ضبط الذات، وتأجيل الإشباع، والمثابرة، والحماس، والاستقلالية في الحكم، والاستعداد لأخذ المهام، والتسامح والغموض، ويبدون تفوقا في المواقف التي تحتاج إلى إبداء مستوى واضح من تحمل المسؤولية، ويمكن الاعتماد عليهم. وأشار هاريسون وليمك(Harrison and Lemke,2000) إلى أن الطلبة الموهوبين يمتازون بمجموعة من الخصائص، فهم مستقلون لا يحبون

السلطة، ومهذبون في تعاملهم، ولديهم قدرة عالية على التكيف الاجتماعي، ويكرهون الروتين، ومغامرون يميلون لاكتساب الجمهور، ويتصفون بسعة المعرفة وحدة الذاكرة.

وذكر السمير (2003) أنهم يتمتعون بحصيلة لغوية جيدة، وفهم أعمق لدقائق اللغة، وقدرة عالية على التركيز والانتباه لوقت طويل، والاحتفاظ بقدر كبير من المعلومات، وسرعة تعلم المهارات الأساسية، وحب واضح للاستطلاع، وإجراء التجارب بطرق مختلفة، وتركيب الأشياء والأفكار بطريقة غير مألوفة، كما أن بديهتهم حاضرة. كل هذه الخصائص النفسية والاجتماعية ومن قبلها العقلية للموهوبين جعلت مهام وأدوار المعلم لا تقتصر على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات والمفاهيم إلى المتعلمين، بل اتسعت وتنوعت لتواجه التطورات المستمرة والسريعة؛ كالثورة العلمية والتكنولوجية، والانفجار المعرفي، وظهور التقنيات التربوية الجديدة في ميادين الأهداف والمناهج وطرائق التدريس، والوسائل التعليمية والإدارة والتقويم، وهو بهذه الأدوار أصبح مدرسا، ومربيا، وقائدا، وموجها، ومرشدا، ومساهما في البحث والاستقصاء. (يغمور وعبيدات، ٢٠١٦)

ولكي يتمكن المعلم بشكل عام ومعلم الموهوبين بشكل خاص من أداء هذه الأدوار المتعددة التي فرضتها طبيعة العصر أولا وخصائص الموهوبين ثانيا، كان لابد له من امتلاك كفايات تدريسية متنوعة، تؤهله إلى تحسين ممارسته التدريسية مما ينعكس بالإيجاب على ما يحصله الطلاب الموهوبين من معارف، واتجاهات ومهارات. (إبراهيم، ٢٠٠٥) وقد أكدت وثيقة المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين (٢٠١٧) والصادرة عن هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية على ذلك حيث جاء في المعيار رقم (٣.٢٧.٢) أنه لابد لمعلم الموهوبين من معرفة الخصائص العامة للطلاب الموهوبين وأبرز المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجههم، وان يلم بمبدأ الفروق الفردية بين الموهوبين وغير الموهوبين وكذلك الخصائص الفردية لكل موهوب. ويميز بين الخصائص العقلية والمعرفية والأكاديمية للطلاب الموهوبين وغير الموهوبين. كما يجب أن يميز بين الخصائص الإبداعية والفنية، والقيادية المميزة للطلاب الموهوبين وغير الموهوبين.

كما جاء في وثيقة المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين (٢٠١٧) في المعيار رقم (٣.٢٧.٥) أن على معلم الموهوبين أن يعرف كيفية بناء مناهج وبرامج الطلاب الموهوبين، وذلك من خلال التخطيط لمناهج وبرامج الموهوبين وفق مستويات الفروق الفردية بين الطلاب الموهوبين، وبناء الأنشطة وخبرات التعلم وفق مستويات الاهتمام بالمجالات العلمية. بالإضافة إلى معرفة آليات بناء البرامج الصفية واللاصفية في الإرشاد النفسي والأكاديمي للطلاب الموهوبين ولأسرهم. وكيفية استخدام وبناء منهج متمايز يعتمد استراتيجيات تعليمية تدعم البحث العلمي والتعلم الذاتي والمناقشة والمناظرة. (الجغيمان وآخرون، ٢٠١٧) بينما ركز المعيار رقم (٣.٢٧.٦) في وثيقة المعايير المهنية لمعلمي الموهوبين (٢٠١٧) على أن يلم معلم الموهبين بطرق واستراتيجيات التدريس الخاصة بالطلاب الموهوبين

والمتفوقين، من خلال مقدرته على إعداد أنشطة تضمن استخدام مستويات التفكير العليا تشجع على توظيف مهارات التحليل والتركيب والتقويم، وتوظيف طرق التفكير المختلفة في التدريس اليومي مثل التفكير الناقد والعصف الذهني والتفكير في التفكير وطريقة القبعات الست وغيرها، بحيث يتعلم الطلاب المادة العلمية ومهارة التفكير معاً، وأن يوظف القدرات المختلفة لطلابه، ويرصد مواهب الطلاب المختلفة في بيئة التعلم والتكامل الاجتماعي ويعرف كيفية تكييف الخطط التربوية لتلبية هذه الاختلافات. (الجغيمان وآخرون، ٢٠١٧).

وحيث إنّ التربية الإسلامية تستهدف تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الصحية والعقلية والاعتقادية والروحية والأخلاقية والإرادية والإبداعية في جميع مراحل نموه في ضوء المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، وحيث إنها تختص بالكمال والشمولية التي تتميز بهما عن غيرها من المناهج التربوية بالإضافة إلى كونها ربانية وعالمية وواقعية ومتوازنة ومعتدلة وشمولية وصالحة لكل زمان ومكان ، فهي بذلك لم تغفل هذا الجانب الهام في حياة الأمة، وهو رعاية أصحاب النبوغ والتفوق، وملاك المواهب والطاقات من أبنائها، لذلك تأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين.

- **مشكلة الدراسة**:

يعد الموهوبين مرتكزاً أساسياً لقيام الحضارة حيث أن النهضة والتطور والحضارة في غياب أصحاب المواهب لن ترى النور لأن الموهبة تشكل عمقا استراتيجيا في تحديث المجتمع وتطويره، بما يجعله يواكب ظروف الزمان والمكان .(إبراهيم، ٢٠٠٥) ولقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية أن هناك نسبة ما بين ٢٪ – ٥٪ من الناس يمثلون المتفوقين والموهوبين، حيث يبرز من بينهم صفوة العلماء والمفكرين والمصلحين والقادة والمبتكرين والمخترعين. وهم ثروة وطنية وكنزاً لأمتهم وعاملاً من عوامل نهضة مجتمعاتهم في مجالات الحياة العلمية والمهنية والفنية، ومن ثمّ فإنّ استغلال قدراتهم استغلالاً تربوياً يعد ضرورة حتمية. (آل شارع وآخرون، ٢٠٠٠)

ويمثل الموهوبون نوعية متميزة من الطاقات البشرية يمكن عن طريقهم تحقيق التقدم في المجتمع، ومواجهة التحديات التي تفرضها متغيرات العصر، ولذا يصبح الاهتمام بالموهوبين ضرورة تفرضها المستجدات والمتغيرات والظروف العالمية، ومطلباً رئيسياً لأي نظام تعليمي، فهم يعتبرون ركيزة أساسية للتنمية والتقدم ومورداً مستداماً للثروة البشرية ووسيلة فاعلة لتحديث المجتمع وتطويره، ومنطلقاً لمواجهة تحديات المستقبل وطموحاته. (محمود، ٢٠٠٤) ولذلك فإن تهيئة البيئة الملائمة لتعلم الموهوبين تقتضي أن يمتلك المعلم الكفاءات التدريسية المناسبة، التي تمكنه من مساعدة الطلاب الموهوبين وتنمية دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم، فلا يكفي أن يمتلك المعلم المتطلبات والمهارات اللازمة لأداء

مهامه بل لابد وأن يمتلك الإيمان والثقة بقدرته على القيام بالعمل المتوقع منه تحت مختلف الظروف. (عبد الرازق، ٢٠١٥).

وإيماناً بمكانة معلمي التربية الإسلامية وأهمية دورهم الكبير في زرع القيم الإسلامية وتكوين المنهج الفكري الذي يعتمد على الثوابت الإسلامية، والتفاعل مع متغيرات العصر ومستجداته، وتكوين الانتماء الوطني وتحقيق المواطنة الصالحة، وتحقيق التكوين العاطفي لدى طلابهم، كان لزاما التأكيد على كفايات معلمي التربية الإسلامية للطلاب الموهوبين، والإعداد الجيد لهم قبل توليهم لهذه المهمة بما يتفق مع عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم والتي تفرضها طبيعة الطلاب الموهوبين، وما يتوقع منهم أن يكونا قادة للوطن في شتى المجالات، وتبصيرهم بالمهارات المرغوبة والمواصفات الأدائية وفقا للجودة الشاملة التي يتطلبها منهم الموقف التدريسي للحصول على أفضل النتائج من عملية التدريس،(آل محفوظ والشملتي، ٢٠١٨) فالمتأمل لواقع التعليم بشكل عام وتعليم الموهوبين بشكل خاص يلمس الحاجة إلى الاهتمام والتنمية لهذه الكفايات في مواجهة التحديات التي يواجها معلمو التربية الإسلامية للموهوبين، حيث أن عدم المواكبة في تنمية هذه الكفايات يؤدي إلي خلل في واقع العملية التعليمية والتربوية والذي بدوره ينعكس على المخرجات التعليمية.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم للتربية الإسلامية للطلاب ثم وكيلاً للشئون التعليمية في مدارس الموهوبين، وبعد اطلاعه على الدراسات السابقة، وبحثه في الأدب التربوي، ومتابعته للمناقشات التي تدور بين المعلمين من ناحية وبين المشرفين التربويين من ناحية أخرى، فقد أحس الباحث بعدم تسليط الضوء على كفايات معلمِ التربيةِ الإسلامية للموهوبين، وإن التسارع التقني والمعلوماتي يفرض وأقعاً محتماً من لزوم مواكبة العصر ومتطلباته، ومن هنا جاءت الحاجة الملحة والماسة لإجراء هذه الدراسة، بهدف التعرف على آراء المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين حول مدى توفر الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، لتعم الفائدة على التربويين، والهيئات التدريسية، والعاملين في ميدان رعاية وتعليم الموهوبين.

- **تساؤلات الدراسة:**

يمكن تحديد تساؤلات الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

- ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التخطيط للدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟
- ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

- ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟
- ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بالمهارات الشخصية من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

- **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال:

- التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التخطيط للدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟
- التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بالمهارات الشخصية من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟

- **أهمية الدراسة:**

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتمثل في جانبين، هما الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، ويأمل أن تحقق الآتي:

- **الأهمية النظرية** :

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في كونها من أوائل الدراسات التي تتناول كفايات معلم التربية الإسلامية للموهوبين في المملكة العربية السعودية على حسب علم الباحث، كما ترجع الأهمية العلمية لهذه الدراسة لكونها تشكل إضافة للمكتبة العربية والتراث النظري لموضوع غاية الأهمية التربوية والتعليمية، وهو الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، وتحديد أهميتها وأنواعها، كما أنها تتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ حول الاهتمام والتعليم بشكل عام وتعليم الموهوبين ورعايتهم والتوسع في رعايتهم بشكل خاص.

- **الأهمية التطبيقية**:

قد تفيد هذه الدراسة في التعرف على الكفايات التدريسية اللازم توافرها لمعلم التربية الإسلامية للموهوبين، كما يمكن أن تسهم في إعادة النظر في البرامج

التدريسية الحالية، كذلك في الكشف عن نقاط القوة والضعف في أداء معلمي التربية الإسلامية للموهوبين من وجهة نظر طلابهم والمشرفين التربويين والقيادة المدرسية، كما يمكن أن تسهم في تقديم مقترحات وتوصيات للجهات المسؤولة عن إعداد وتدريب وتأهيل معلمي التربية الإسلامية للطلبة الموهوبين أثناء الخدمة والتي تتعلق بالكفايات التي يجب أن تتوافر لديهم فتدعمها، وكذلك الكفايات التي لا تتوافر لديهم، بهدف إعداد دورات تدريبية لإكسابهم تلك الكفايات.

- **حدود الدراسة:**

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- الحد الموضوعي: ستقتصر الدراسة على موضوع مدى توفر الكفايات التدريسية (التخطيط – التنفيذ – التقويم - الكفايات الشخصية) لمعلمي التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين.
- الحد المكاني: سيتم اجراء هذه الدراسة بالمدارس المخصصة بالكامل للطلبة الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
- الحد البشري: سيتم اجراء هذه الدراسة على عينة من المشرفين/ت التربويين والقيادة المدرسية ومعلمي/ات التربية الاسلامية في مدارس الموهوبين بنين وبنات بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: سيتم اجراء هذه الدراسة في العام الدراسي ١٤٤٣هـ

- **منهج الدراسة:**

سيستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي (المسحي) "وهو الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة منهم وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، ١٤٢٧).

- **أداة الدراسة:**

ستستخدم الدراسة أداة الاستبانة لكونها الأداة المناسبة لدراسته نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة وستتكون من أربع م محاور كل محور يشتمل على عدد من الفقرات، حيث سيقوم الباحث بالاطلاع على الأدبيات النظري والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، واستطلاع آراء ذوي الاختصاص ومن ثم بناء الاستبانة ووضع العبارات، وستكون المحاور كالتالي:

- المحور الأول: الكفايات التدريسية اللازمة لتخطيط الدرس.
- المحور الثاني: الكفايات التدريسية اللازمة لتنفيذ الدرس.
- المحور الثالث: الكفايات التدريسية اللازمة لتقويم الدرس.
- المحور الرابع: الكفايات الشخصية للمعلم.

• **مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات والقيادة المدرسية والمشرفين والمشرفات على متوسطة وثانوية الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة بنين/ متوسطة وثانوية الموهوبات بمحافظة جدة بنات/ متوسطة البلد الامين للموهوبين بمكة المكرمة بنين/ ثانوية مكة للموهوبين مكة المكرمة بنين/ ثانوية الشفاء العدوية مكة المكرمة بنات.

• **عينة الدراسة**:

ستشمل عينة الدراسة ٥٠٪ من المعلمين والقيادة المدرسية والمشرفين التربويين بنين وبنات وسيقوم الباحث بسحبها بأحد طرق المعاينة العشوائية بعد دراسة المجتمع وخصائصه بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة**

• **٢المبحث الأول/ الكفايات**:

الكفايات يعرفها (موسى وزعموش،٢٠١٧) بأنها "مجموعة السلوكيات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم وتظهر أثناء أدائه في كل الوضعيات التدريسية، والتي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان"، كما عرفها (الزبون،٢٠١٤: ٢٩٨) بأنها "مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والسلوكيات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم ليصبح قادرا على أداء دوره في التدريس، والوصول إلى نواتج التعلم المرجوة"، ويعرف (موسى، ٢٠١٨) الكفايات التدريسية بأنها "هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها".

كما تعرف بانها هي "القدرة على انجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات" (الفتلاوي،٢٠٠٣: ٢٨) حيث ان القدرة على انجاز نتاجات المرغوب فيها لا يحقق الكفاية الا في ظل الاقتصاد في الوقت، الجهد، والنفقات، كذلك تعريف (التومي، ٢٠٠٥ :٣٦) "الكفاية عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية مثل المعارف، المهارات، القدرات، السلوكيات، الاستراتيجيات، التقويمات والتي في شكل بناء مركب، نسق يتيح القدرة تعبئتها ودمجها، وتحويلها في وضعيات محددة، وفي وقت مناسب"، وتعرفها (القرني،٢٠٢٠: ٤٠٤) "أنه يتم اكتساب الكفاية التدريسية للمعلم بفضل الإعداد الوظيفي، وأن الكفاية التدريسية تعبر عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، وأن الكفاية التدريسية تظهر في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل الدراسي، كما أن الكفاية التدريسية تعبر عن مستوى معين من التمكن عن أداء المعلم للسلوك التدريسي، وإتقانه له".

وأما تعريف الكفاية التربوية فيذكر (الجماعي، ٣٠١٠: ٢٠) "أنها اتجاهات وقدرات ومعلومات واحتياجات لازمة أثناء القيام بعملية تكوين المعلمين المعرفية

والمهنية بغرض الرفع من مردودية أدائهم والوصول إلى وضعية أفضل لمستوى التكوين ولضمان معلمين يمتلكون كفايات عالية تمكنهم من التغلب على المشكلات الميدانية التي تعترض سير عملهم"، ويرى (المصري ومحمد، ٢٠١٣: ٩٤) "أن الكفاية التربوية مجموعة المعارف والمفاهيم والاتجاهات التي يكتسبها المعلم وتوجه سلوكه التدريسي وترتقي بأدائه إلى مستوى معين من التمكين يمكن قياسه بمعايير خاصة".

كما عرفت الكفايات التدريسية بانها "القدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم في مجال تصميم عملية التدريس وتنفيذها وتقويمها لتحقيق تعلم أكثر فاعلية" (الخزعلي والمومني، ٢٠١٠: ٥٥٩) ويمكن استخلاص مفهوم للكفاية التدريسية من خلال التعريفات السابقة بان الكفاية التدريسية للمعلم تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك من خلال الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين أو في كليات التربية، كما تعبر الكفاية التدريسية عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يملكها المعلم، وتظهر الكفاية التدريسية في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل. وتعرف الكفاية التربوية إجرائيا من الباحث بأنها مجموعة المعارف والقيم والمهارات التي يمارسها عضو هيئة التدريس في ضوء المعايير القياسية التي تضمنتها العملية التربوية.

- **تصنيف كفايات التدريس**:

يجب أن يمتلك المعلم مجموعة من الكفايات التي تمكنه من أداء أدواره بكفاءة وفاعلية، وقد صنف التربويون بحسب (الزهراني،٢٠١٢) (محمدي،٢٠١٦) (السيد،٢٠٠٤) الكفايات إلى الأنواع التالية:

- الكفايات المعرفية" وهي المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في المجالات التعلمية، كما أنها تشير إلى معرفة المعلم مجموعة المعارف والحقائق النظرية العامة والتخصصية، والحقائق المتصلة بالمتعلم (مثل خصائصه ونموه ومشكلاته)، والمعرفة الثقافية إضافة إلى معرفة أدوات المعرفة وطرق استخدامها في الميادين العلمية والعملية).
- الكفايات الوجدانية: ونشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته ومعتقداته، وتدل على سياسة المعلم وثقته في نفسه واتجاهاته نحو مهنة التعليم.
- كفايات الأداء: وتشير إلى كفايات الأداء التي يظهرها المعلم، وتدل على مقدرة المعلم على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية التدريبية والحقيقية، مثل توظيف الوسائل التعليمية كأن يعد خطة يومية لعمله يحدد فيها أهداف قابلة للقياس والتقويم ويصوغها صياغة سلوكية، إضافة إلى استخدامه طرق التدريس الملائمة وأساليب التقويم التربوية الملائمة.
- كفايات الإنجاز: أو النتائج وتشير إلى أثر أداء المعلم في سلوك المتعلمين، وهي قدرة المعلم على الوصول إلى النتائج المرغوبة مثل قدرة المعلم على زيادة سرعة الطالب في القراءة.

- كفايات خاصة بتلبية حاجات المجتمع والفرد والتكييف معه.
- كفايات خاصة بالعملية التعليمية وكفايات خاصة بالتقويم وكفايات خاصة بعلاقة المعلم ببرامج التدريب.
- كفايات التشخيص وكفايات تحديد وصياغة الأهداف التعليمية والأسئلة الصفية وكفايات التفاعل بين المعلم وطلابه، وكفايات إدارة الصف وكفايات التقويم وكفايات العلاقات الشخصية وكفايات تطوير المناهج وكفايات المسؤولية الاجتماعية.

- **أهمية الكفايات التربوية**:

تمثل الكفايات التربوية معيناً كبيراً للتربويين من جميع الجوانب المعرفية والسلوكية وتكمن أهمية الكفايات التربوية لعضو هيئة التدريس بحسب (المصري ومحمد، 2013 :٤٤) فيما يلي:

- تنمية مهاراته واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقي بمستوى طالبه وأن يتقدم عمليا ومهنيا بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية.
- مسايرة المتغيرات والتحديات المستمرة خاصة التي تواجه العملية التعليمية وتطوير المقررات الدراسية.
- التفوق والأبداع للقيام بأدواره المتعددة بالشكل المطلوب داخل بيئة الصف التعليمية.
- الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية التي تعتمد على المعارف النظرية.
- الوقوف على مستواه التدريسي وتحديد نقاط القوة وتدعيمها ونقاط الضعف وعلاجها.
- البحث في مصادر المعرفة عن كل ما يزيد وينمي مستواه الفكري والثقافي والمعرفي في مجال تخصصه.

ويتضح مما سبق أهمية تحقيق الكفايات التربوية على مستوى المعلم والأستاذ الجامعي الذي يسعى لتطوير ذاته وأسلوبه التعليمي ومواكبة عصره وعلى مستوى الطالب ليرتقي ذاتيا وعمليا ومهنيا في زمن التقنيات والتحديات المعاصرة وعلى مستوى العملية التعليمية جميعا وأثرها الكبير في تحقق أهداف العملية التعليمية والتربوية.

- **خصائص الكفايات التربوية**:

للكفايات التربوية عدة خصائص يتحقق من خلالها الجودة في العملية التعليمية ولابد للأستاذ الجامعي من معرفتها ومن أبرزها ما ذكر (الجماعي،٢٠١٠: ١٦٢)، (المصري ومحمد،٢٠١٣: ٣١) في أنها:

- أداة تسمح بالتحكم في النشاط واستباق الظهور وتحسين التدريس.
- إجرائية ومكتسبة ومتعلمة بواسطة تكوين أو ممارسة.
- كلية مركبة وغائية تجعل الفرد يحشد كل الموارد المتنوعة.

- منظمة وملائمة للفصل وشديدة التنوع.
- شاملة ومدمجة وتشمل المعارف الخاصة والذاتية من التجربة الشخصية.
- تزود الجهات المعنية بتغذية راجعة حول ما يقوم به المعلمون من انجازات تربوية.
- تحفيز المعلمين للاستجابة الفعالة لمتطلبات والحاجات النفسية والتربوية.
- التحقق من درجة تحصيل المعلم والتحقق من درجة تدريس المعلمين للمنهج وتنفيذهم لمتطلباته.
- التدرج حتى تحقق الغاية منها فتكون من السهل الميسر إلى الصعب المركب.

• **مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية**:

يرى (الشايب، ٢٠١١، ٢٤ -٢٥) حصر مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية في المصادر الآتية

- الخبرة الشخصية: يقصد بالخبرة الشخصية رجوع الباحث التربوي إلى خبرته السابقة لاستقصاء المهام والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي، والتي يتوقع أن تكون لها أثر فعال في ناتج العملية التعليمية. وبما أن اشتقاق الأهداف وتحديد مجالاتها وصياغتها يتم وفق رؤية منهجية تستند على تقييم الواقع، وعلى فهم وإدراك العلاقات بين الوسائل والأهداف، فإنه كلما كانت خبرة الباحث معمقة ومتنوعة في مجالات التدريس والإشراف التربوي كلما كانت أحكامه أقرب إلى الدقة والموضوعية.
- الملاحظة الموضوعية: وتعني الأسلوب العلمي المنظم الذي يلجأ إليه الباحث في تسجيل مشاهداته لأنماط السلوك والأدائيات التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس داخل الفصل الدراسي بهدف استنتاج الأدائيات ذات الأثر الفعال في نمو التلاميذ.
- التحقق التجريبي: ويتأتى ذلك بالرجوع إلى المتغيرات التي أثبتت التجربة أهميتها في الأداء التدريسي للمعلم، حيث إن النتائج التجريبية تتميز بالدقة والموضوعية في التنبؤ بأهمية متغيرات محددة في حالة تشابه ظروف التجربة، وتم التحكم في المتغيرات.
- مراجعة قوائم الكفايات السابقة: تعتبر بطاقات وقوائم الملاحظة التي أُعدت من قبل باحثين سابقين في المجال التربوي مصدرا من مصادر خبرات الآخرين التي يجب الاستفادة من المصادر التي لا يمكن الاستغناء عنها في اشتقاق الكفايات التدريسية، فهي تم منها، على أن يؤخذ في الاعتبار الأطر النظرية التي استندت عليها تلك القوائم.
- فلسفة وأهداف التعليم: تتضمن كل مرحلة من مراحل النظام التعليمي في المجتمع مجموعة من الأهداف التي يرجى داف على اختلاف الوصول إليها وتحقيقها.

• **المبحث الثاني/ الموهبة والموهوبين**:

منذ بداية البشرية حرصت المجتمعات أن تقدم لأبنائها أكبر قدر ممكن من الرعاية والاهتمام لتضمن لنفسها مكاناً مرموقاً ولائقاً في ميادين التقدم المختلفة حيث أدركت هذه المجتمعات أن هناك عدد من أبنائها وبناتها يتميزون عن غيرهم

في تفكيرهم وقيادتهم للمجتمع، واعتبرت المجتمعات مثل هؤلاء الأبناء هم من يعول عليهم في النهوض بفكر الأمة وبناء نهضتها وتقدمها، فهم يمثلون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية بل أن المجتمع مطالب باستثمار هؤلاء الأبناء حتى يسهموا في تنميته وضمان أمنه واستقراره ومستقبله، وهذه النخبة من أبناء المجتمع عرفت في أدبيات التربية باسم الموهوبين (الرابغي، ٢٠١٣: ٢٧).

يعد الاهتمام بالطلاب الموهوبين قديم كقدم الحضارات البشرية، ويشار إليه بحسب نوع التوجه والإنجاز الذي يصبو إليه، ويتميز الطلاب الموهوبون بقدرة عالية على الأداء سواء في المجالات والتي حظيت باهتمامٍ الباحثين، ومن هنا أخذت العناية بالمتفوقين والموهوبين لتنمية قدراتهم دوراً بارزاً وأصبحت قضية قومية تحظي باهتمامٍ كبيرٍ؛ وبخاصةٍ حين أخذ المربون يدركون أن تطبيق المساواة في التعليم لا تساعد علىٍ تنمية المواهب والقدرات الخاصة هؤلاء الأفراد، ذلك أن المساواة الحقيقية تتطلب منا أن نهتم بكل فرد بعينه، ونوفر له الحرية والبيئة اللازمتين لتنمية فرديته، وهذا يعني أن نوفر للجميع فرصاً متساوية لتنمية قدرات ومواهب غير متساوية، أي أن نوفر الفرصة لتنمية طاقة كل متفوق وموهوب ومعاق، كلٌ حسب طاقته وقدراته (وفيق، ٢٠١٩: ١٥).

- **تعريف مفهوم الموهبة والموهوبين**:

عرف الرابغي (٢٠١٦: ٤٦) للموهبة فقد أشار اليها بانها "قدرة متميزة وذاتية تتميز بالخصوصية، توجد لدى الفرد منذ نشأته لكنها تتبلور عن طريق التدريب والتزود بالمعرفة حيث تساعد الإنسان على تحقيق ذاته". أما الطلاب الموهوبين فقد عرفوا بأنهم "الطلاب الذين يظهرون معدل تحصيل عالي في العديد من المجالات مثل المجال الذهني، والإبداعي والفني، أو القيادي أو أي مجال أكاديمي، ويحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا يتم تقديمها عادة في المدرسة من أجل تطوير هذه المهارات بشكل كامل. (Cooper, 2011: p14). فالموهوبون هم فئة من الطلاب الذين أنعم الله عليهم باستعدادات والقدرات المرئية وغير المرئية وأداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع وخاصة في مجال التفوق العلمي والتفكير الإبداعي والتحصيل العلمي والمهارات والقدرات الخاصة، من أجل ذلك لا بد على الأمة الحفاظ على هذه الثروة العظيمة وعدم تناسيها بالإهمال وانعدام الرعاية المطلوبة، فهؤلاء الموهوبون والمبدعون بكل تأكيد هم الذين يملكون مفتاح التغيير إلى الأفضل في سبيل نهضة الأمة وتقدمها ورقيه (قطناني وآخرون، ٢٠١٢: ٣٨٨).

هذا وتعرف مكتب التربية الأمريكي الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذي يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة

(الشريف، ٢٠١١:٤٧) وهو من يظهر أدائيات متميزة، ولديه قدرات واستعدادات في القدرة العقلية العامة، الاستعداد الأكاديمي الخاص، التفكير الإبداعي والإنتاجية الإبداعية، القدرة القيادية، القدرة الفنية البصرية والأدائية، القدرة النفس حركية، وتتضمن هذه القدرة المهارات الحركية لدى الفرد مثل المهارات الجسمية، والمهارات الميكانيكية، والمهارات العملية وغيرها (سلمان، ٢٠١٧: ٢٣).

كما يعرف الموهوبين على أنهم هم هؤلاء الطلاب الذين تؤهلهم طاقتهم العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من التفكير الإنتاجي والتفكير التقويمي على نحو يسمح لهم بالوصول في المستقبل إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات والاختراع وتقويم الثقافة وذلك إذا ما توافرت لهم الخدمة والإمكانيات التربوية المناسبة (قطناني وآخرون، ٢٠١٢، ٣٩٢).

- **الخصائص الاجتماعية للطلاب الموهوبين**:

تتمثل الخصائص الاجتماعية للطلاب الموهوبين بحسب (شعيب، ٢٠١٣، ٦٧) فيما يلي:

- الاستعداد لبذل الجهد وتقديم المعونة للآخرين والمبادرة للعمل.
- الإقبال على الأنشطة الاجتماعية والثقافية.
- القدرة على كسب الأصدقاء، وتفضيل مصاحبة الموهوب على العادي ومصاحبة الشخص الأكبر منه.
- الاعتزاز والثقة بالنفس وحب السيطرة والاستقلالية.
- القدرة على نقد الذات والإحساس بعيوبه وتقبل الاقتراحات والنقد من قبل الآخرين دون أن تثبط عزيمته.
- تحمل المسؤولية والقدرة على قيادة الآخرين، ووجود الرغبة القوية في التفوق على الآخرين.
- تفضيل الألعاب المعقدة والأنشطة التي تحتاج إلى التحدي وأعمال التفكير.
- المبادرة في اقتراح حلول للمواقف المشكلة، وقد يتسم سلوكه أحيانا بالتحدي وعدم الخضوع الأوامر.

- **البرامج الدراسية للموهوبين**:

أشار سليمان (٢٠١٤: ١٣٦ -١٣٧) والشريف (٢٠١١: ٥٩ -٦١) إلى أن نظم التعليم المتقدمة قد اعتمدت برامج خاصة للرعاية العلمية والتربوية للطلاب الموهوبين والتي تتناسب مع قدراتهم العقلية ومستوى الذكاء لديهم، ومن تلك البرامج ما يلي:

- **أولاً/ برامج الإثراء المعرفي (الإغناء التعليمي)**:

وتعتمد هذه البرامج استراتيجية تدعيم المناهج، بإضافات معرفية متميزة بالمقارنة مع برامج التلاميذ العاديين، مستهدفين بذلك البرنامج تطوير المواهب والقدرات المتعددة، كالربط بين المفاهيم والأفكار وتقويم الحقائق والقدرة على

مواجهة المشاكل المعقدة، وخلق آراء سديدة جديدة والقدرة على فهم المواقف الجديدة مهما تنوعت فالإضافات المعرفية هذه عندما يعدها البرنامج المدرسي الخاص يتجه إلى أولا زيادة المادة المتصلة بجوهر المنهاج، وثانيا يتجه الى توسيع دائرة المعرفة بمواد إضافية ذات ارتباط جانبي بالمنهج. وكما يبدو أن للمدرسة وللمعلم دور واضح الأهمية في استراتيجية إثراء المنهج وتطبيق النشاطات التعليمية ذات القدرة على إثارة وتحفيز قدرات التلاميذ، ومن هذه النشاطات ما يلي:

- تكليف التلميذ بكتابة خاصة بموضوعات مادته التعليمية إضافية وذات رأي خاص به وتعتبر واجبات إضافية أيضاً.
- إشراك الموهوبين بزيارات كشف واستطلاع للمعالم المضاربة الأثرية أو المصانع والمعامل الكبيرة والاستماع إلى آراء التلاميذ وبالأخص الموهوبين منهم تتضمن انتقادهم لنقاط الضعف والقوة المزار مصنعاً كان أم أثراً.
- تكليف الموهوبين بمهام مكتبية لتنظيم مكتبة المدرسة وجرد عناوين الكتب والموضوعات وإعداد التقارير بتعويد الموهوب على متابعة الإصدارات الحديثة والكتب التي تثيره وتستهويه قراءتها.
- يكلف بإعداد تقارير عن الأفلام السينمائية ذات الطبيعة العلمية والخيال العلمي ونقده لها يمكن عرضه بموافقة المدرس وإشرافه على التلاميذ.
- يشكل عقد الحلقات الدراسية الخاصة بالموهوبين فرصة كبيرة لهم لتناول الخبرات والمعارف وللتنافس المعرفي الذي يمكن أن ينمي فيهم الثقة بالنفس وبالقدرات الخاصة والموهبة.
- ان تشكيل الجمعيات والأندية العلمية والاجتماعية والثقافية والموسيقية مناخات صالحة بتكوين علاقات متكافئة بين الموهوبين أنفسهم وتنمية وتطوير مهاراتهم الفنية إن وجدت او منحهم فرصة لخدمة ميول جديدة آلة موسيقية أو قراءة الشعر.

• **ثانياً/التسريع**:

ويقصد بالتسريع، السماح للتلميذ بدراسة مواد دراسية لمرحلة دراسية أعلى من مرحلة التلميذ الدراسية بزمن أسرع وانجازها باختبار الاختبار بنجاح وتفوق وبهذا يمكن للتلميذ المسرع إنهاء فترة تعليمية بزمن أقل ويسمى التسريع أحيانًا بـ (التكبير)، ومن طرائق التسريع نذكر ما يلي:

- طريقة السماح للطفل الموهوب الالتحاق بالمدرسة الابتدائية في سن مبكرة وقبل السنة السادسة من العمر خلافاً للسن القانونية المعتمدة في معظم دول العالم.
- طريقة تسريع الطفل ذو القدرات العقلية بتخطيه صنف أو صنفين مرة واحدة مقارنة بزملاء مرحلته التعليمية، وتسمى بعملية (القفز) والتي تفهم بالإسراع أو التسريع، غير أن هذه العملية أو الطريقة محفوفة بالمخاطر ولا تحظى

بتأييد التربويين التقليديين كونها عملية غير عادية، واشترطوا لذلك أن يمر التلميذ بالمعلومات الأساسية للمرحلة التي تخطاها كون مثل هذه المعارف ضرورية كما يلحقها من معلومات بدراسة الطفل المستقبلية.

- طريقة اجتياز الطفل أو نقله إلى صفوف أعلى في زمن أقل وهي تتيح للطفل الموهوب اجتياز مناهج الصفوف الثلاث الاولى للمدرسة الابتدائية بأقل من ثلاث سنوات كأن تكون بفترة سنة ونصف أو اجتياز منهاج السنة الواحدة بنصف سنة وحسب قدرة التلميذ وموهبته.

- **ثالثاً/ طريقة تجميع المتفوقين**:

وهو نظام المدارس الخاصة أو الصفوف الخاصة أو تجميع المتفوقين بنوادي وجمعيات خاصة، وكما هو الرأي الآخر لمن يصف الطريقة عزلاً، يرى المؤيدون للطريقة بأنها طريقة المجتمعات المتجانسة والتي تساعد على تجنب الميل للغرور والكبرياء التي يتصف بها المتفوقين ومن هذه الجمعيات ما يلي:

- المدارس الخاصة بالموهوبين: وهي مدارس لتجميع الموهوبين بمدرسة واحدة ونظام واحد وتوضع لهم برامج مناسبة لفئة هذا النظام، ويحقق هذا النظام للمتفوقين اختزالا لسنوات دراستهم.
- الصفوف الخاصة بالمتفوقين: وهي صفوف تضم نخبة من المتفوقين والموهوبين من التلاميذ الذين يجتازون بنفس أسلوب اختبار تلامذة المدارس الخاصة الوارد ذكرها، حيث يجتمعون في الصفوف الخاصة بالدروس التي تحتاج لمجهود ذهني أوقات الدراسة والاستذكار ويشتركون مع زملائهم العاديين بدروس الألعاب الرياضية والفنون والموسيقى ويختلطون بالمسابقات وغيرها.

- **الدراسات السابقة**:

سوف يتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة، الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية او أحد محاور الدراسة الحالية او المشابهة لها في الأهداف وفي ضوء مراجعة الباحث لعدد من الدراسات، وجد أن هناك بعض من الدراسات التي بحثت في موضوع الكفايات التدريسية والموهبة والموهوبين ومحاور اخري مختلفة، وفي هذه الجزء من الدراسة يحاول الب احث استعراض عدد من الدراسات التي يرى انها ذات علاقة بصورة أو بأخرى بموضوع الدراسة الحالية، لذا حاول الباحث ومن خلال بحثه عن دراسات مشابهه أن يجد بعض المقارنات والمقاربات بين دراسته الحالية والدراسات السابقة التي تحصل عليها، حيث تم التطرق إليها بالتفصيل وهي كما يلي:

دراسة (آل محفوظ والشملتي،٢٠٢٠)، بعنوان: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، هدف البحث الى تعرف درجة امتلاك معلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة

من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادةً المدارس بالمملكة العربية السعودية، تكونت عينة البحث من (١٨) قائدا الابتدائية بإدارة تعليم عسير، (١٠) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية. أخذت ملاحظاتهم عن درجة امتلاك معلمي التربية الاسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية من خلال بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٩/٣٨هو اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في بعد السمات الشخصية توافر بدرجة مرتفعة وبمتوسط (٤,٣٢) وأن متوسط محور مدى توفر الكفاءات التدريسية للبعد الثاني بشكل عام لدى المشرفين التربويين بلغ (٣,٩٨) وبدرجة مرتفعة، وأن متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد الثالث من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٨٨) وبدرجة عالية، وكان متوسط حمور توفر الكفاءات التدريسية للبعد الرابع من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٨٣) وبدرجة مرتفعة، وبلغ متوسط محور مدى توفر الكفاءات التدريسية للبعد الخامس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٣,٩٣) وبدرجة عالية، كما بلغ متوسط محور توفر الكفاءات التدريسية للبعد السادس من وجهة نظر المشرفين التربويين بشكل عام بلغ (٩٣.٣) وبدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بني متوسطات درجات قادة المدارس والمشرفين حول درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للكفاءات التدريسية وعلى كافة أبعاد الأداة.

دراسة (القرني، ٢٠٢٠)، بعنوان: كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي اللازمة لمعلمات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، هدف البحث إلى تحديد الكفايات التدريسية القائمة على الاقتصاد المعرفي اللازمة لمعلمات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، واتبع البحث المنهج الوصفي، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بكفايات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي توصلت الباحثة إلى قائمة كفايات التدريس في ضوء الاقتصاد المعرفي اللازمة لمعلمات الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقامت بتحكيمها عند ١٣ حكم مختص، واشتملت القائمة على أربعة مجالات رئيسة هي (كفايات تخطيط التدريس، كفايات تنفيذ التدريس، كفايات تقويم التدريس، كفايات استخدام التقنية في التعليم) بإجمالي ٦٠ كفاية فرعية.

دراسة (الحصيني،٢٠٢٠)، بعنوان: الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة وعي وواقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف للكفايات التربوية في ضوء بعض المعايير القياسية،

والتعرف على أثر متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، ولمعالجة مشكلة الدراسة استخدم المنهج الوصفي، للعام الدراسي واستخدمت وتكونت عينة الدراسة من (١٠٩) فردا وزعت استبانة على العينة احتوت على جزأين (٥) محاور، متضمنة (٨٠) عبارة، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت الدراسة أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم للكفايات الشخصية بدرجة مرتفعة، كما كانت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات المهنية والاجتماعية والثقافية بدرجة مرتفعة، كما كانت درجة ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة متوسطة، وكانت درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكفايات الأخلاقية بدرجة مرتفعة جدا، وكانت درجة ممارستهم لتلك الكفايات بدرجة مرتفعة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وعيهم بالكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وفقا لمتغير الجنس، فيما كانت هناك فروقا حول الكفايات الأخلاقية ، والفروق لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة وعيهم بالكفايات الشخصية والمهنية والاجتماعية والثقافية، وفقا لمتغير الخبرة ، فيما كانت هناك فروقا حول الكفايات الأخلاقية ، لصالح العينة (أقل من ١٠ سنوات)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء المعايير القياسية وفقا لمتغير الجنس والخبرة.

دراسة (الياسري،٢٠١٩)، بعنوان: الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر المشرف التربوي، يهدف البحث الحالي الى التعرف على الكفايات التعليمية التي يمتلكها الطلبة المطبقين من قسم التاريخ في كلية التربية جامعة بابل من وجهة نظر المشرف التربوي، وقد بلغت عينة البحث (٦٠) طالب وطالبة وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لإجراءات بحثه واتخذ من الملاحظة ادة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تضمنت (٧) مجالات تتعلق بكفايات الشخصية والاهداف التربوية وادارة وضبط الصف فضلا عن الاعداد والتخطيط للدرس وكذلك تنفيذ الدرس والمعلومات التاريخية واساليب التقويم والاختبارات وقد بلغ مجموع الكفايات (٧٥) كفاية وقد توصل الباحث الى وجود كفايات تعليمية لابأس بها قياسا بالعينة المستهدفة كونها لا تمتل خبرة طويلة تعليمية في التدريس وكل حسب المجال الذي وردت فيه، اما بالنسبة على مستوى مجالات الملاحظة فقد جاء مجال كفايات ادارة وضبط الصف بالمرتبة الأولى بدرجة (٤٨,٤٤) ووزن مئوي(٨١,٤٨) بينما جاء مجال كفايات تنفيذ الدرس بالمرتبة الاخيرة بدرجة (٤٤,٠٤) ووزن مئوي (٧٣,٤١).

دراسة (جابر،٢٠١٩)، بعنوان: الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، حيث تتجلى أهمية هذا البحث في تطوير الأداء المهني والتربوي لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة وتحديث برامج

اعدادهن بشكل أكثر فاعلية، وتحاول هذه الدراسة ان تحدد الكفايات التدريسية اللازمة للمدرسات ومستوى أهميتها في تطوير أدائهن مهنيا، وبناء على ذلك تم تحديد مجتمع البحث الذي يتكون من المدارس المتوسطة للبنات الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ / الثالثة، وقد كان حجم عينة المدرسات في هذه المدارس (٦٨) معلمة تشكل نسبةُ ٨٨,٣١٪ من المجتمع الكلي للمعلمات. أما بالنسبة لأداة البحث فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولغرض التحقق من نتائج البحث فقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية ممثلة في الوسط المرجح، الوزن المئوي، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي، تحليل التباين، أما أهم النتائج هي انه حققت بعض الكفايات التدريسية لدى عينة البحث درجة عالية في مستوى التحقق، وحسب المجالات الموضوعة، وقد احتل مجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية أعلى درجة من بين المجالات، بينما احتل مجال التطوير الذاتي أدنى درجة من بين العشرة مجالات الموضوعة.

دراسة (اسماعيل،٢٠١٨)، بعنوان: الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، دراسة تقويمية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، تهدف إلى التعرف على درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي العلوم في ضوء مهارات هدف التفكير الإبداعي، في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة بالاستناد إلى الدراسات السابقة، قسمت البطاقة إلى محورين (كفايات أدائية، وكفايات شخصية)، وتكونت من تسع كفايات أدائية هي (تخطيط الدرس، وتنفيذ الدرس، والتقويم، وتعزيز التعلم، واستخدام الوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، وتصميم الأنشطة التعليمية، وطرح الأسئلة الصفية، وادارة الصف)، وثلاث كفايات شخصية هي (المظاهر الشخصية، والتعامل مع التلاميذ، والانفتاح على المجتمع المحلي) وكل كفاية تكونت من كفايات فرعية، وتألفت عينة البحث من (٣٣) معلم ومعلمة علوم في ثلاث مدارس، توصل البحث إلى بعض النتائج مثل كفايات (طرح الأسئلة الصفية، والمظاهر الشخصية، والتعامل مع التلاميذ) متوافرة بدرجة عالية جدا لدى معلمي العلوم، تليها كفايات (تخطيط الدرس، إدارة الصف، الانفتاح على المجتمع المحلي، تقويم الدرس، تنفيذ الدرس، تعزيز التعلم) متوافرة بدرجة عالية، أما كفايات (تصميم الأنشطة التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية، وطرائق التدريس) فهي متوافرة بدرجة متوسطة، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير (النوع، والمؤهل العلمي) معهد إعداد مدرسين، ومعلم صف، وتعميق تأهيل تربوي)، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير الصف، لصالح معلمي الصف الأول والثاني والثالث والسادس، ومتغير سنوات الخبرة، لصالح المعلمين ذوي الخبرة (٩ - أقل من ١٨ سنة).

دراسة (البدارنة، المومني، الحمد، والحراحشة،٢٠١٨)، بعنوان: درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين، هدفت

الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (410) من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تعليم شمال الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون ببناء استبانة مكونة من (٤٢) فقرة وتوزيعها على عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تطبيق معلمي في درجة تطبيق ً ومعلمات التعليم الأساسي لكفايات الاقتصاد المعرفي قد جاء بدرجة تقدير متوسطة، وأن هناك فروقا دالة إحصائيا كفايات الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغيرات نوع المدرسة، والتخصص، والمؤهل العلمي، لصالح المدارس الحكومية، والتخصصات العلمية والدراسات العليا على التوالي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى إلى متغيري الخبرة والجنس.

أما دراسة (Mah ,٢٠١٨) ، بعنوان: Students' perceptions toward academic competencies: The case of German first-year students، فقد هدفت إلى التعرف على تصورات الطلاب تجاه الكفايات الأكاديمية لدراستهم، من خلال مجموعة من الكفايات (إدارة الوقت، مهارات التعلم، كفايات التكنولوجيا، التقييم الذاتي، ومهارات البحث)، وتوصلت إلى أن فهم الطلاب أن الكفايات تسهم في تلبية احتياجات الطالب، وتقديم الدعم الكافي، وتوظيف التقنيات التعليمية، واستكشاف قدرات الطلاب ومواهبهم، واستخدام استراتيجيات تعلم متعددة.

دراسة (محمد،٢٠١٨)، بعنوان: الكفايات التربوية المعاصرة المطلوبة في معلم مرحلة الأساس لتحصيل الأهداف المعرفية، هدفت هذه الدراسة لمعرفة الكفايات التربوية المعاصرة الواجب توافرها في معلم مرحلة الاساس لدعم التلاميذ لتحصيل الاهداف المعرفية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الدارسة المنهج شبه التجريبي بالإضافة للمنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت ادوات الدراسة في الاستبانة والاختبار التحصيلي والمقابلة وتكونت عينات الدراسة من (٦٠) تلميذ (١٠٠) معلم ومعلمة (١٠) من المختصين في مجال إعداد وتدريب معلم مرحلة الأساس، وللوصول الى نتائج الدراسة استخدمت الباحثة البرنامج التحليل الاحصائيSPSS توصلت الباحثة الي مجموعة من النتائج أهمها ان أهم الكفايات التربوية المعاصرة اللازم توافرها في معلم الأساس (التخطيط، التنفيذ، العلاقات الاجتماعية، النفسية والمهنية، التقويم، إدارة الصف)، واتفاق المعلمين والمعلمات على أهمية توافر الكفايات التربوية التي تضمنها البحث لتحقيق الاهداف المعرفية لدي تلاميذه، وان للكفايات التربوية المعاصرة دورا إيجابيا في رفع مستوي تحصيل تلاميذ مرحلة الاساس في تحقيق الأهداف المعرفية لدى تلاميذهم ،واوصت الدارسة بانه على المعلم ضرورة مواكبة المستجدات في مجال مهنته بالاطلاع على الدراسات في مجاله في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة لأنها تمثل العائد التربوي لعملية التعليم وهو ما تركز عليه حركة المعلمين القائمة على الكفايات ويطبق عليها مبدأ المحاسبة في العملية التربوية، الأخذ

بمدخل الكفايات عند إعداد وتدريب المعلمين باعتبارها أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعاً بين الأوساط التربوية وتزويد المعلمين بتكنولوجيا التربية والاجهزة اللازمة باعتبارها ضرورية في هذا النوع من التدريب.

ودراسة (الصمادي،٢٠١٧)، بعنوان: مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة إلى تقصي الكفايات التدريسية التي يمتلكها معلمو المرحلة الثانوية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي في محافظة جرش الأردنية، وتعرف الاختلافات بين افراد العينة في الكفيات تبعا لمتغير النوع والمؤهل الدراسي والخبرة العملية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وإعداد الاستبانة لتعرف مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية الكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، وأوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية تستند إلى مهارات الاقتصاد المعرفي لتعزيز أداء معلمي المرحلة الثانوية وتشجيع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية.

أما دراسة (Cheng ,٢٠١٧)، بعنوان: Advancing 21st Century Competencies in East Asian Education Systems.، فهدفت إلى تطوير كفايات القرن الحادي والعشرين في النظام التعليمي بشرق آسيا، وأكدت أن جودة النظام التعليمي تؤدي دورا مهما في التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات، وأن الأساس المنطقي لصالح التعليم يعتمد على العديد من العوامل، منها كفايات المعلمين، ومن هذه الكفايات: تنمية الذات، العلاقات الشخصية، مهارات التفكير، المشاركة الاجتماعية، التفاعل مع الآخرين، التفكير النقدي، التعامل مع الاختلاف، الاستقلال، الثقة بالنفس.

دراسة (علي وبكر، ٢٠١٧)، بعنوان: دراسة مقارنة في مستوى الكفايات التدريسية بين الذكور والإناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية، هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في الكفايات التدريسية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية، اما اجراءات البحث الميدانية فتضمنت استعمال الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وحل مشكلة البحث المعتمدة على وصف الحالة عن طريق استجابات مجتمع الدراسة، وتكون مجتمع البحث من معلمي ومعلمات التربية الرياضية لمدارس البنين والبنات للمرحلة الابتدائية في محافظة ديالى للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهم (١٥٠) معلما ومعلمة منهم (٨١) معلما (٦٩) معلمة ومصنفين إلى ثلاثة مؤهلات علمية (بكالوريوس، معهد إعداد المعلمين، كلية التربية الرياضية) ومن خلال هذا استنتج الباحثان امتلاك مدرسي ومدرسات التربية الرياضية كفايات تدريسية في درس التربية الرياضية، كما أن للكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية عالقة وثيقة في تخطيط درس التربية الرياضية والإعداد والإخراج الهادف في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وقد اوصت الدراسة بإقامة دورات وورش عمل خاصة بمعلمي التربية الرياضية من قبل مديرية الإشراف الاختصاص وبالتعاون مع مديرية النشاط الرياضي برفع كفاءة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية.

وهدفت دراسة (Redding, ٢٠١٦) ، بعنوان: Competencies and personalized learning. In M. Murphy, S. Redding, & J. Twyman (Eds.)، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الكفايات بالتعلم الشخصي من خلال عرض للتعليم القائم على الكفايات، وأشارت إلى التعليم القائم على الكفايات يركز على اهتمامات الطالب وتطلعاته والمشاركة في تصميم التعلم، والعلاقة بين المعلم والمتعلمين الآخرين، كما يسمح هذا التعليم بمتابعة تقدم الطالب خلال عملهم نحو التمكن، وأكدت أن المكونات الأساسية للنهج القائم على الكفايات في التعلم الشخصي تتمثل في: مجموعة محددة من القدرات ذات الصلة بالكفايات، الاختلاف في الزمان والمكان وسرعة التعلم، والمعايير .

كما هدفت دراسة (Ontario,٢٠١٦) بعنوان: 21st Century Competencies. Towards Defining 21st Century Competencies for Ontario, Winter, Foundation Document for Discussion.، التعرف على الكفايات في القرن الحادي والعشرين، وتوصلت إلى أن من أهم الكفايات هي: الكفايات المعرفية، (التفكير والتحليل النقدي، الإبداع، حل المشكلات)، والكفايات الشخصية (القدرة على التنظيم، وتحمل المسئولية، المجازفة)، وكفايات العمل الجماعي (التواصل، العمل مع الآخرين، بناء العلاقات، المشاركة في المشاريع والمهام)، والكفايات المهنية (تقييم المخاطر، والعمل الدؤوب، التطوير المستمر).

دراسة (عبد الوهاب،٢٠١٦)، بعنوان: الكفايات التربوية ومدى ارتباطها بمعايير الجودة الشاملة في المرحلة الثانوية، هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلم المرحلة الثانوية والتعرف على معايير الجودة الشاملة المطلوب إنفاذها في المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الدراسة باختيار عينة عشوائية يبلغ ٢٠ ٪ من المجتمع الذي تمت فيه الدراسة واستخدم الدراسة الاستبانة لجمع البيانات وتمت المعالجة الإحصائية والمعادلات الإحصائية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهما تحديد محاور لأربعة كفايات تربوية هي المعرفية، الأكاديمية، الاجتماعية، الإدارية، والكفايات التدريسية والمهنية، وكان الكفايات الإدارية صاحبة المركز الأول في ترتيب السيادة العامة كما جاء الكفايات التدريسية المهنية في المرتبة الثانية في ترتيب السيادة، كما أكدت الدراسة أن المحاور الأربعة المقترحة للكفايات التربوية وبعباراتها الـ (٤١) والتي وافق عليها المفحوصين جميعهم بدرجة عالية عند توافرها يتم بلوغ الجودة الشاملة.

دراسة (الطراونة،٢٠١٥)، بعنوان: الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، هدفت الدراسة الى التعرف على الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين في جامعة الزيتونة الأردنية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية، أظهرت النتائج امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي:

التخطيط للتدريس، الصفات الشخصية، تنفيذ التدريس، تقويم التدريس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في وجهات نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول.

دراسة (العليمات،٢٠١٥)، بعنوان: مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين: والمشرفين التربويين في البادية الشمالية من الأردن، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي العلوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين والمشرفين في مديريات التربية والتعليم في البادية الشمالية بالأردن. ولتحقيق هذا الهدف، تم عمل أداة لقياس مدى امتلاك المعلمين لكفايات الاقتصاد المعرفي، اشتملت الأداة على (٤٢) فقرة، وقد جرى التحقق من صدقها وثباتها، وبعد اجراء التحليلات الإحصائية توصل إلى أن درجة امتلاكهم لكفايات الاقتصاد المعرفي كانت منخفضة، ويوجد فروق بين متوسطات درجاتً المديرين والمشرفين لصالح مهنة المديرين، ويوجد فروق تبع لمتغير الخبرة لمصلحة الخبرة الأعلى.

دراسة (الجعافرة،٢٠١٤) بعنوان: مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين هدفت الدراسة الى معرفة مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء في الأردن في كفايات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والكفايات الشخصية من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمعلمين المتعاونين، اما منهج الدراسة فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث استبانة تقيس مستوى تحقق الكفايات الأدائية للطلبة المعلمين، مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج ابرزها إن مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين كانت عالية على مجالات البحث ككل، وكشفت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين تعزى لمتغيرات البحث (التلميذ المعلم، وعضو هيئة التدريس، والمعلم المتعاون) على مستوى التنفيذ، والتقويم، والكفايات الشخصية، وعلى المستوى الكلي لصالح الطلبة المعلمين، ماعدا في مجال الشخصية عند مقارنة تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية مع المعلمين المتعاونين، كانت لصالح المعلمين المتعاونين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التخطيط.

دراسة (بلهامل، ٢٠١٤)، بعنوان: تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية بسكرة، هدف البحث الى معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مدرسة محمد خيضر في والية بسكرة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام بطاقة ملاحظة تقيس مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الابتدائي للكفايات التدريسية، شملت عينة

الدراسة (١٢) معلما، أظهرت النتائج إن مستوى ممارسة المعلمين لكفاية التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وادارة الصف كان متوسط، بينما كانت كفاية الاتصال بمستوى جيد.

وهدفت دراسة (BertLehschy and Kunzli,٢٠١٣) بعنوان: Teachers' Competencies for the Implementation of Educational Offers in the Field of Education for Sustainable Development، هدفت الى التعرف على كفايات المعلمين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأشارت إلى أن الكفايات تسهم في توجيه المعلمين، وأكدت أن مجالات الكفايات أربعة؛ كفايات النهج الشمولي، كفايات التفكير الشبكية، كفايات التفكير المتكامل، وكفايات التعقيد والتغيير، وأكدت أن كفايات المعلمين تعزز من قدرة الطالب على المشاركة في تأسيس التنمية المستدامة، وتعزز السلوك الملموس والمشاركة العامة المرغوبة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة.

- **نقاط الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة**:

- تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنها تمثل أحد الاتجاهات أو النماذج المعاصرة في موضوعي الكفايات التدريسية والطلاب الموهوبين، والتي يمكن توظيفها في المجال التربوي توظيفا فاعلا سعيا للتحسين المتواصل.
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي والأساليب الإحصائية كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات الفروق بين المتوسطات.
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للدراسات التربوية.
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهي تشابه الدراسة الحالية في استخدامها للاستبانة.
- سوف يقوم الباحث ومن خلال التحليل الاحصائي وبعد استخراج نتائج تحليل بيانات الدراسة الحالية بإجراء بعض المقارنات الإحصائية بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة وذلك ضمن الفصل الرابع من هذه الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث المنهج والأدوات وتحديد عينة الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وما ورد فيها أيضا من نتائج وتوصيات مما جعلها مميزه عن غيرها.
- اختلاف الدراسات السابقة وتنوعها كان له دور مهم في دعم وتعزيز وتميز الدراسة الحالية، مما أكسب الباحث سعة في الاطلاع بجوانب عديدة في الكفايات التدريسية والطلاب الموهوبين.
- معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وهي تشابه الدراسة الحالية في استخدامها للاستبانة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث المناهج، والأدوات، وتحديد واختيار العينة، وإجراءات وكيفية التطبيق، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، وما ورد من النتائج والتوصيات مما جعل دراسته أكثر تميزا.

• **الإجراءات المنهجية للدراسة**

• **المنهج المستخدم**:

تعتمد البحوث العلمية في إجرائها على العديد من المناهج البحثية التي تستخدم في معالجة أي ظاهرة بحثية وتحقيق أهداف الدراسة، ويعتمد تحديد المنهج المتبع على طبيعة الدراسة ومشكلتها البحثية وأدوات جمع البيانات، وبالتالي تتعدد وتتنوع مناهج البحث العلمي وفقا لذلك. ومن بين مناهج البحث العلمي الأكثر استخداما في مجال البحث العلمي نجد المنهج الوصفي بأنواعه (المنهج الوصفي المسحي، منهج دراسة الحالة، المنهج الوصفي التحليلي، منهج دراسة العلاقات، الدراسات التطويرية والدراسات التتابعية) وهناك كذلك المنهج التجريبي وشبه التجريبي.

اعتمدت الدراسة الحالية بشكل رئيسي على منهج البحث الوصفي التحليلي. وقد أشار (العزاوي،٢٠٠٨) أنه ليس هناك منهجا في البحث أكثر انتشارا من المنهج الوصفي، وذلك لأنه يشمل البحوث التي تركز على ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع، فالمنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. ومن جانب آخر، فقد أشار العزاوي (٢٠٠٨) أن البحث الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة وإنما يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم بقصد الوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بالظاهرة وما يحيط بها، فضلا أن الأبحاث الوصفية لا تقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل إنها تغدو من الحاضر إلى الماضي لكي تزداد تبصرا بالحاضر.

في ذات السياق، فإن المنهج الوصفي ويعرف بأنه "مجموعه الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج" (مطاوع والخليفة، ٢٠١٤: ١١١)، وفي ذات السياق فان المنهج الوصفي التحليلي يهدف إلى "صفة البحث التي تستهدف الوصف الكمي أو الكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعه من الظواهر المترابطة معا من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة وهي المقابلة والملاحظة وغيرها مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديدا واقعيا تمهيدا لاختبار الفروض حولها"، (الأشعري، ٢٠٠٧: ١١٨). ويفترض الباحث أن استخدام هذا المنهج في الدراسة من شأنه أن يساعد في الوصول إلى أهداف هذه الدراسة.

• **مجتمع الدراسة**:

مجتمع الدراسة كما عرفه (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٦١) أنه مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات. كما عرف الوحدة الإحصائية بأنها هي جزء من نظام معين محدد يتم من خلال

اختيار وحدات الدراسة إذ أن أية دراسة إحصائية ترتكز في الأساس على ملاحظة صفات الوحدات المؤلفة لمجتمع إحصائي، لذلك يتحتم قبل القيام بأية دراسةٍ تحديد المعنى المراد في الوحدة الإحصائية وقد تكون الوحدة الإحصائيةٍ كائناً حياً أو ظاهرة تربوية أو سيكولوجية كما قد تكون مهنة أو مؤسسة أو شيئاً.

وبناءً على ما سبق من مفاهيم فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين والقيادة المدرسية والمشرفين والمشرفات بالوحدات الأكاديمية التالية:

- متوسطة وثانوية الفيصلية للموهوبين بمحافظة جدة بنين
- متوسطة وثانوية الموهوبات بمحافظة جدة بنات
- متوسطة البلد الامين للموهوبين بمكة المكرمة بنين
- ثانوية مكة للموهوبين مكة المكرمة بنين
- ثانوية الشفاء العدوية مكة المكرمة بنات

• **عينة الدراسة**:

نظرا لأن مجتمع البحث لا تتوفر إحصائيات دقيقة عنه، فقد لجأ الباحث إلي استخدام أسلوب العينة الغرضية وذلك لأن الدراسة تستهدف المعلمين والقيادة المدرسية والمشرفين التربويين بنين وبنات. ولقد حرص الباحث في توزيع الاستبانة إلكترونيا باستخدام الوسائل التكنولوجية للوصول إلى أكبر عدد يمثل مجتمع الدراسة.

• **أداة جمع البيانات**:

من أجل الحصول على البيانات المطلوبة والتي تحقق أهداف الدراسة عمد الباحث إلى إعداد استمارة استبيان للكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين، حيث تكونت أداة الاستبيان من قسمين، حيث تضمن القسم الأول المعلومات الديموغرافية والمعلومات الخاصة بالعينة المستهدفة بالدراسة. حيث شملت المعلومات الديموغرافية (الجنس، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، العمل الوظيفي، المؤهل التربوي العام، مدى وجود مؤهل في تربية وتعليم الموهوبين وسنوات العمل مع الموهوبين، ومنطقة العمل).

أما القسم الثاني من الاستبانة فقد تضمن أربعة محاور رئيسية كما يلي:

- المحور الأول: وقد هدف هذا المحور إلى قياس الكفايات الشخصية لمعلمي التربية الإسلامية، حيث اشتمل هذا المحور على عدد (١٠) بنود.
- المحور الثاني: حيث هدف هذا المحور إلى التعرف على درجة توافر كفايات التخطيط لمعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين، حيث احتوى على عدد (١١) فقرة.
- المحور الثالث: حيث هدف هذا المحور لقياس مدى توفر كفايات التنفيذ لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين، حيث اشتمل المحور على (١٩) فقرة.

◄◄ المحور الرابع: وهدف هذا المحور إلى التعرف على مدى توافر كفايات التقويم لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين حيث احتوى هذا المحور على عدد (١٠) فقرات.

وبالتالي فإن أداة الدراسة في مجملها تكونت من عدد (٥٠) فقرة.

• **إجراءات الصدق والثبات لأداة الاستبيان**:

للتحقق من أن أداة الاستبانة تتمتع بالصدق والثبات المطلوبين للحصول على بيانات دقيقة وصحيحة من عينة الدراسة، قام الباحث بتجريب الاستبانة على عينة استطلاعية حجمها (٢٦) من أفراد مجتمع البحث، وقد جاءت مؤشرات الصدق والثبات على درجة عالية من الاعتمادية، كما موضح فيما يلي:

• **مؤشرات الصدق لأداة الدراسة**:

هناك العديد من الأساليب والإجراءات المنهجية التي تستخدم للتحقق من اختبار صدق أدوات القياس المستخدمة في جمع البيانات الأولية، وفي هذه الدراسة تم استخدام عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة ومن بينها الصدق المنطقي (الظاهري)، حيث قام الباحث بعرض أداة الاستبيان بعد تصميمها في صورتها الأولية على المشرف على الدراسة وعدد من المتخصصين الأكاديميين في مجال البحث العلمي. حيث أبدى الجميع ملاحظاتهم وتم أخذها بعين الاعتبار.

كما تم استخدام صدق الاتساق الداخلي وذلك من خلال قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المحور الذي تنتمي إليه، كما موضح بالجدول (١) التالي، حيث بينت نتائجه أن غالبية فقرات أداة الاستبيان ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند (٠.٠١)، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٩٤ -٠.٩٠٥). وبالتالي نستنتج من ذلك أن جميع فقرات أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق. وهذا يبين أن جميع فقرات الاستبانة تحقق أهداف القياس المرجوة منها.

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مع المحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٧٨٠◆◆	١١	٠.٧٥٦◆◆	٢١	٠.٨٠٢◆◆	٣١	٠.٦٧٩◆◆	٤١	٠.٦٤٩◆◆
٢	٠.٤٩٤◆◆	١٢	٠.٧٥٠◆◆	٢٢	٠.٧٢١◆◆	٣٢	٠.٧٧٠◆◆	٤٢	٠.٨٢٤◆◆
٣	٠.٧١٦◆◆	١٣	٠.٩٠٥◆◆	٢٣	٠.٨٣٤◆◆	٣٣	٠.٦٤٧◆◆	٤٣	٠.٨١٠◆◆
٤	٠.٧٧٧◆◆	١٤	٠.٥٢٤◆◆	٢٤	٠.٧٥٧◆◆	٣٤	٠.٨٠٤◆◆	٤٤	٠.٨٢٨◆◆
٥	٠.٧٦١◆◆	١٥	٠.٧٤٠◆◆	٢٥	٠.٧٠٨◆◆	٣٥	٠.٦٣٠◆◆	٤٥	٠.٧٨٩◆◆
٦	٠.٥٢٧◆◆	١٦	٠.٧٧١◆◆	٢٦	٠.٧٢٧◆◆	٣٦	٠.٨٠٧◆◆	٤٦	٠.٧٠٩◆◆
٧	٠.٨٠٠◆◆	١٧	٠.٥٨٣◆◆	٢٧	٠.٧٤١◆◆	٣٧	٠.٧٧٨◆◆	٤٧	٠.٨٤٨◆◆
٨	٠.٧٤٦◆◆	١٨	٠.٧٠١◆◆	٢٨	٠.٧٣١◆◆	٣٨	٠.٨٤٠◆◆	٤٨	٠.٨٤١◆◆
٩	٠.٦٠٥◆◆	١٩	٠.٦٥٧◆◆	٢٩	٠.٨٠٢◆◆	٣٩	٠.٥٦٩◆◆	٤٩	٠.٦٢٦◆◆
١٠	٠.٧٣٦◆◆	٢٠	٠.٦٥٦◆◆	٣٠	٠.٨١٤◆◆	٤٠	٠.٦٣٢◆◆	٥٠	٠.٨١٦◆◆

◆◆تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

◆تشير إلى ان معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

كما قام الباحث كذلك بالتحقق من صدق الأداة من خلال حساب درجة ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية للأداة كما هو مبين بالجدول (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة

الرقم		عدد البنود	معامل الارتباط
١	المحور الأول: الكفايات الشخصية	١٠	٠.٧٣٦**
٢	المحور الثاني: كفايات التخطيط	١١	٠.٨٩٣**
٣	كفايات التنفيذ	١٩	٠.٩١٥**
٤	كفايات التقويم	١٠	٠.٧٥٣**

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من النتائج بالجدول (٢) أن جميع محاور أداة الدراسة ترتبط بدرجة مرتفعة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة (الاستبانة)، وهذا يبين أن جميع هذه المحاور تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط من (٠.٧٣٦ -٠.٩١٥). وعليه فإن جميع المحاور تحقق أهداف القياس المرجوة منها.

- **ثبات أداة الدراسة**:

أولا قام الباحث باختبار ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل ولمحاورها كما هو مبين بالجدول (٣) التالي، حيث بينت نتائجه أن أداة الدراسة قد حققت ثباتاً مرتفعا حيث بلغت قيمته (٠.٩٥٦) وبالتالي نستنتج من ذلك أن أداة الدراسة حققت ثباتا عاليا يفوق الحد المسموح به لثبات أدوات القياس المحددة قيمته ب (٠.٧٠)، مما يدعم الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة، وبالتالي يمكن تعميمها. كما تشير النتائج أن قيم ثبات محاور الاستبانة قد تراوحت ما بين (٠.٧٦٤ -٠.٩٤٩). وبالتالي فإن ذلك مرة أخرى يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات بناء الأداة المستخدمة في جمع البيانات الأولية، مما يعزز الوثوق بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة. ويوضح الجدول رقم (٣) التالي نتائج اختبار مؤشرات الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول (٣): يوضح معاملات ثبات محاور أداة الدراسة والثبات الكلي عن طريق ألفا كرونباخ

رقم	المحاور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الكفايات الشخصية	١٠	٠.٧٦٤
٢	المحور الثاني: كفايات التخطيط	١١	٠.٨٩٦
٣	كفايات التنفيذ	١٩	٠.٩٤٩
٤	كفايات التقويم	١٠	٠.٩١٨
	الثبات الكلي لأداة الدراسة	٥٠	٠.٩٥٦

كما التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية، وذلك من خلال حساب علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للبنود الفردية والدرجة الكلية للبنود الزوجية عن طريق معامل سبيرمان ومن ثم تصحيحه عن طريق معامل جتمان للتجزئة النصفية، حيث يتضح أن قيمة معامل سبيرمان للارتباط بلغت (٠.٨٣٩) ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، كما بلغت قيمة معامل جتمان للتجزئة النصفية (٠.٨٣٦) وهي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وبالتالي نستنتج من ذلك أن أداة الدراسة تحقق ثباتاً مرتفعاً، مما يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات بناء أداة الدراسة، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة عن طريق التجزئة النصفية

	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	قيمة معامل الارتباط
النصف الأول	٢٥	٠.٩١٤	
النصف الثاني	٢٥	٠.٩٤١	
معامل بيرسون للارتباط			٠.٨٣٩٠٠
معامل سبيرمان براون			٠.٨٣٦٠٠

٠٠ تعني أن معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل الدراسة**:

لتحليل بيانات الدراسة الحالية، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، حيث شملت الأساليب الإحصائية الوصفية التكرارات والنسب المئوية، وذلك لتوصيف عينة الدراسة وفقا لخصائصها الديمغرافية، كما تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لتقدير استجابات أفراد العينة حول فقرات محاور الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين وذلك بغرض الإجابة عن الأسئلة البحثية. أما في جانب الأساليب الإحصائية الاستدلالية، فقد تم استخدام اختبار"ت" للعينات المستقلة وذلك لقياس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة تعزى لاختلاف الجنس. كما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لاختبار مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة تعزى لاختلاف متغيرات: (الدرجة العلمية، المؤهل التربوي العام، العمل الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، عدد سنوات العمل مع الموهوبين، والمنطقة الإدارية). بالإضافة إلى ذلك فقد تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وذلك للتحقق من صدق أداة الاستبيان، بينما تم استخدام التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وذلك للتحقق من ثبات أداة الاستبيان.

من أجل تقدير مستوى الكفايات لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين من وجهة نظر عينة الدراسة، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك وفقا للمعيار الموضح بالجدول التالي:

جدول (٥): معيار تدرج مقياس ليكرت الخماسي

التدرج	مدى توفر الكفاية
من ١-لأقل من ١.٨٠	ضعيف جداً
من ١.٨٠-لأقل من ٢.٦٠	ضعيف
من ٢.٦٠-لأقل من ٣.٤٠	متوسط
من ٣.٤٠- لأقل من ٤.٢٠	عالية
من ٤.٢٠- إلى ٥.٠٠	عالية جداً

من إعداد الباحث

- **تحليل وتفسير بيانات الدراسة**:

- **توصيف عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديمغرافية والاجتماعية**:

تناول الباحث في هذا الجزء من تحليل بيانات الدراسة توصيف عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية: (الجنس، الدرجة العلمية، المؤهل التربوي العام، المؤهل في تربية وتعليم الموهوبين، العمل الوظيفي، عدد سنوات الخبرة، عدد سنوات العمل مع الموهوبين، والمنطقة الإدارية). والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٦): توصيف عينة الدراسة وفقا للجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية ٪
ذكر	٥٢	٩٦.٣
أنثى	٢	٣.٧
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

بينت النتائج بالجدول (٦) توصيف أفراد العينة المشاركين في الدراسة الحالية وفقا لمتغير الجنس، حيث يتضح أن الذكور المشاركين في الدراسة يشكلون الغالبية نسبة ٩٦.٣٪، بينما كانت نسبة الإناث المشاركات في الدراسة ضعيفة جدا حيث بلغت ٣.٧٪ فقط. وبالتالي نستنتج من ذلك أن نسبة مشاركة الذكور في الدراسة تفوق نسبة الإناث بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد مدى أهمية الموضوع وخاصة لدى الذكور.

جدول (٧): توصيف أفراد عينة الدراسة وفقا للدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة المئوية ٪
بكالوريوس	٢٦	٤٨.١
ماجستير	١٢	٢٢.٣
دكتوراه	١٦	٢٩.٦
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

بينت النتائج بالجدول (٧) توصيف أفراد العينة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة بنسبة ٤٨.١٪ يحملون شهادة البكالوريوس، بينما ٢٢.٣٪ يحملون درجة الماجستير، في حين أن ٢٩.٦٪ يحملون درجة الدكتوراه. وبالتالي نستنتج من المؤشرات السابقة أن المشاركين في الدراسة الحالية لديهم مؤهلات علمية جامعية، مما يكون له أثر كبير في إثراء نتائج الدراسة.

جدول (٨): توصيف أفراد عينة الدراسة وفقا للحصول على مؤهل تربوي عام

المؤهل التربوي العام	العدد	النسبة المئوية ٪
حاصل على مؤهل تربوي عام	٥٠	٩٢.٦
غير حاصل على مؤهل تربوي عام	٤	٧.٤
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

بينت النتائج بالجدول (٨) توصيف أفراد العينة وفقاً للحصول على مؤهل تربوي عام، حيث يتضح أن أفراد العينة بنسبة عالية بلغت ٩٢.٦٪ حاصلين على مؤهل تربوي عام، بينما هناك ٧.٤٪ فقط غير حاصلين على مؤهل تربوي عام.

وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية المشاركين في الدراسة يستطيعون ولديهم القدرة العلمية والخبرات لتقييم الكفايات التدريسية وخاصة المتعلقة بمعلم التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين.

جدول (٩): توصيف أفراد عينة الدراسة بحسب مدى الحصول على مؤهل في تربية وتعليم الموهوبين

الحصول على مؤهل تربوي في تعليم الموهوبين	العدد	النسبة المئوية ٪
نعم	٢٠	٣٧.٠
لا	٣٤	٦٣.٠
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

بينت النتائج بالجدول (٩) توصيف أفراد العينة وفقاً للحصول على مؤهل تربوي في تعليم الموهوبين، حيث كشفت النتائج أن الغالبية وبنسبة عالية بلغت ٦٣٪ غير حاصلين على مؤهل تربوي في تعليم الموهوبين، بينما هناك ٣٧٪ حاصلين على مؤهل تربوي في تعليم الموهوبين. وبالتالي هناك ضرورة لمنح الجميع الفرص التعليمية من أجل التأهيل وتمكينهم في برامج تعليم الموهوبين.

جدول (١٠): توصيف أفراد عينة الدراسة حسب العمل الوظيفي بإدارة التعليم قسم الموهوبين

العمل الوظيفي	العدد	النسبة المئوية ٪
معلم	٢٨	٥١.٩
مشرف	١٤	٢٥.٩
مدير	٦	١١.١
وكيل	٦	١١.١
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

بينت النتائج بالجدول (١٠) توصيف أفراد العينة وفقاً للعمل الوظيفي، حيث أظهرت النتائج أن أكثر من نصف أفراد العينة وبنسبة ٥١.٩٪ معلمين، بينما بلغت نسبة المشرفين المشاركين في الدراسة ٢٥.٩٪، في حين أن فئة كلا من المديرين والوكلاء قد نالت نسبة متساوية بلغت ١١.١٪.

جدول (١١): توصيف أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية ٪
من ٥- إلى ١٠ سنوات	٢	٣.٧
أكثر من ١٠ سنوات	٥٢	٩٦.٣
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

يتضح من النتائج بالجدول (١١) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة عالية بلغت ٩٦.٣٪ سنوات الخبرة لهم أكثر من ١٠ سنوات، بينما ٣.٧٪ فقط سنوات خبرتهم تراوحت ما بين (٥ -إلى ١٠) سنوات، وبالتالي فإن سنوات الخبرة لدى المشاركين في الدراسة تؤهلهم لتقييم الكفايات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين بشكل واقعي ومنطقي.

جدول (١٢): توصيف أفراد عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات العمل مع الطلاب الموهوبين

سنوات العمل مع الطلاب الموهوبين	العدد	النسبة المئوية ٪
أقل من ٥ سنوات	١٤	٢٥.٩
من ٥- إلى ١٠ سنوات	١٢	٢٢.٢
أكثر من ١٠ سنوات	٢٨	٥١.٩
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

يتضح من النتائج بالجدول (١٢) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة عالية بلغت ٥١.٩٪ سنوات العمل لهم مع الموهوبين أكثر من ١٠ سنوات، بينما ٢٥.٩٪ سنوات عملهم مع الموهوبين أقل من ٥ سنوات، في حين أن ٢٢.٢٪ سنوات العمل مع الموهوبين تراوحت ما بين (٥ -إلى ١٠) سنوات. وبالتالي نستنتج من المؤشرات السابقة أن سنوات العمل لدى أفراد العينة مع الموهوبين تعتبر مناسبة.

جدول (١٣): توصيف أفراد عينة الدراسة وفقاً للمنطقة الإدارية

المنطقة الإدارية	العدد	النسبة المئوية ٪
مكة المكرمة	٤٤	٨١.٥
المدينة المنورة	٦	١١.١
المنطقة الشرقية	٤	٧.٤
الإجمالي	٥٤	١٠٠.٠٪

يتضح من النتائج بالجدول (١٣) أن غالبية المشاركين في الدراسة الحالية يعملون بمدارس الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، حيث يشكلون نسبة ٨١.٥٪، بينما حظيت منطقة المدينة المنورة بمشاركة ١١.٤٪، في حين بلغت مشاركة المستهدفين بالدراسة من المنطقة الشرقية نسبة ٧.٤٪. وبالتالي نستنتج أن منطقة مكة المكرمة قد نالت أكبر مشاركة، وقد يعود ذلك إلى وجود عدد من مدارس الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة، مما أتاح الفرصة لمشاركة عدد مقدر من المستهدفين بالدراسة.

- **نتائج الأسئلة البحثية**:

- **نتائج السؤال الأول: ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التخطيط للدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمي التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، حيث جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر الكفايات التدريبية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التخطيط للدرس

رقم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	أن يحلل الدرس إلى مكوناته الأساسية	٤.٥٦	٠.٦٣	عالية جدا	١٠
٢	أن يحدد الأهداف السلوكية الإجرائية الخاصة بكل درس لتغطي المجال المعرفي والوجداني والمهاري	٤.٧٠	٠.٤٦	عالية جداً	٧
٣	أن يختار أساليب التدريس والمواقف التعليمية التي تتحقق من خلالها الأهداف السلوكية	٤.٦٧	٠.٤٨	عالية جداً	٩
٤	أن يربط المادة الشرعية بغيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج	٤.٧٤	٠.٤٤	عالية جداً	٥
٥	أن يحدد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الإنترنت للبحث والتحري عن المعلومات الشرعية	٤.٤٤	٠.٧٩	عالية جداً	١١
٦	أن يخطط لتدريب الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائج الدرس	٤.٧٠	٠.٤٦	عالية جداً	٦
٧	أن يخطط لتوزيع المنهج توزيعا زمنيا على مدار العام الدراسي	٤.٧٨	٠.٤٢	عالية جدا	٣
٨	أن يخطط للتهيئة بما يناسب قدرات الطلاب الموهوبين	٤.٨٥	٠.٣٦	عالية جدا	١
٩	أن يخطط لإشراك الطلاب في عملية التعلم وكيفية التعلم بدلا من تلقينهم العلم	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جداً	٢
١٠	أن يرسم خطة التدريس في ضوء الإمكانات المادية والزمنية	٤.٧٤	٠.٤٤	عالية جدا	٤
١١	أن يتقن تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات التفكير	٤.٦٧	٠.٤٨	عالية جدا	٨
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٤.٧٠	٠.٣٥	عالية جدا	

في الجدول (١٤) تم عرض استجابات أفراد العينة المشاركين في الدارسة حول مدى توافر مهارات كفايات التخطيط للتدريس لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين في المملكة العربية السعودية، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات العينة بلغت (٤.٧٠) وانحراف معياري (٠.٣٦). بالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أن كفايات التخطيط للتدريس تتوافر بدرجة عالية جدا لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين وهذا يؤكد أن مدارس الموهوبين سوف تساهم صناعة مواطن يتصالح مع نفسه أولا، ثم يكون صالحا لخدمة أمته ووطنه.

وفيما يلي يتناول الباحث تحليل وتفسير أهم المؤشرات والدلائل التي تؤكد مدى توافر كفايات التخطيط لدى معلم التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين:

أظهرت النتائج بالجدول (١٤) أن الفقرة رقم (٨) حيث نصت على " أن يخطط للتهيئة بما يناسب قدرات الطلاب الموهوبين" قد حازت على المرتبة الأولي من بين كفايات التخطيط للتدريس، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (٤.٨٥) وانحراف معياري قدره (٠.٥٨). وبالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أن من أهم كفايات التخطيط للدرس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية قيامه بالتهيئة بما يتناسب مع قدرات الطلاب الموهوبين. وهذا يبين أن هذه الفئة من الطلاب الموهوبين لديهم قدرات عالية يجب أن يقابلها مستوى عال من الثقافة التدريسية والتخطيط للتدريس بشكل يناسب قدرات الموهوبين.

كما كشفت النتائج بالجدول (١٤) أن الفقرة رقم (٩) حيث نصت على "أن يخطط لإشراك الطلاب في عملية التعلم وكيفية التعلم بدلاً من تلقينهم العلم" قد نالت المرتبة الثانية من بين كفايات التخطيط للتدريس، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٨١ وانحراف معياري ٠.٣٩. وعليه يتضح من ذلك أن هناك أهمية كبيرة جدا لمعلم التربية الإسلامية أن يخطط لإشراك الطلاب في عملية التعلم وكيفية التعلم والابتعاد عن أسلوب التلقين.

وفي ذات السياق، فقد أظهرت النتائج بالجدول (١٤) أن الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "أن يخطط لتوزيع المنهج توزيعا زمنيا على مدار العام الدراسي" قد جاءت في المرتبة الثالثة من بين عناصر التخطيط للتدريس ويشير إلى ذلك قيمة المتوسط الحسابي (٤.٧٨) وانحراف معياري قدره (٠.٤٢). وبالتالي يتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة المشاركين في الدراسة أن هناك أهمية كبيرة أن يخطط معلم التربية الإسلامية لتوزيع المنهج توزيعا زمنيا على مدار العام الدراسي، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية الطلاب الموهوبين يركزون على الجوانب العلمية دون غيرها من المواد.

ومن جانب آخر، فقد بينت النتائج بالجدل (١٤) أن الفقرة رقم (١) والتي نصت على " أن يحلل الدرس إلى مكوناته الأساسية" قد نالت المرتبة قبل الأخيرة من بين عناصر التخطيط للتدريس، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي (٤.٥٦) وانحراف معياري قدره (٠.٦٣). وعليه يتبين مما سبق أن غالبية أفراد العينة المشاركين في الدراسة الحالية يؤكدون بدرجة كبيرة جدا أن على معلم التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين أن يحلل الدرس إلى مكوناته الأساسية، كونه يتعامل مع طلاب ذوي موهبة عالية يستوعبون ما يقوم بتدريسه للمنهج بصورة احترافية.

في سياق متصل، فقد كشفت النتائج بالجدل (١٤) أن الفقرة رقم (٥) والتي نصت على "أن يحدد مصادر المعرفة المختلفة التي تتيحها شبكة الإنترنت للبحث والتحري عن المعلومات الشرعية " قد نالت المرتبة الأخيرة من بين عناصر التخطيط للتدريس، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي (٤.٤٤) وانحراف معياري قدره (٠.٧٩). وبالتالي نخلص مما سبق أن غالبية أفراد العينة المشاركين في الدراسة الحالية يوافقون بشدة أن على معلم التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين أن يعمل على تحديد مصادر المعرفة المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت للبحث والتحري عن المعلومات الشرعية، وذلك لأن لدى الطلاب الموهوبين قدرات عالية في البحث في شبكة الإنترنت للوصول إلى المعلومات الصحيحة.

عليه ومن خلال تحليل وتفسير أهم المؤشرات المتعلقة بأهمية مهارات التخطيط للتدريس، فقد كشفت النتائج وجود العديد من المهارات يجب ان تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية الذي يتعامل مع شريحة من الطلاب الموهوبين. حيث كشفت النتائج أن من بين أهم المهارات في مجال التخطيط للتدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في: أن يخطط المعلم للتهيئة بما يناسب قدرات الطلاب الموهوبين، وأن يخطط لإشراك الطلاب في عملية التعلم وكيفيتها، كما على المعلم أن يخطط لتوزيع المنهج توزيعاً زمنياً على مدار العام الدراسي، وأن يرسم خطة التدريس في ضوء الإمكانات المادية والزمنية، بالإضافة إلى ذلك عليه أن يربط المادة الشرعية بغيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟**

للإجابة على السؤال تم عرض وتحليل وتفسير آراء عينة الدراسة تجاه مدى توافر الكفايات التدريسية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين كما في الجدول (١٥):

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر الكفايات التدريبية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس

رقم	الكفايات الخاصة بمهارات تنفيذ الدرس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	أن يستخدم أدوات إبداعية لتهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للإبداع	٤.٥٦	٠.٥٠	عالية جداً	١٩
٢	أن يستخدم أساليب تدريسية تساهم في تنمية المهارات لدى الطلاب	٤.٦٧	٠.٤٨	عالية جداً	١٣
٣	أن يطرح أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جداً	٨
٤	أن يصغي باهتمام إلى أفكار وآراء مقترحات الطلبة	٤.٧٨	٠.٤٢	عالية جدا	١٠
٥	أن ينمي التفاعل الصفي بين الطلاب بوسائل متعددة	٤.٦٣	٠.٤٩	عالية جدا	١٦
٦	أن يشجع الطلاب على طرح إجاباتهم بتنوع وبأكثر من طريقة	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جداً	٦
٧	أن يدمج مهارات التفكير في موضوعات المقرر الدراسي بحيث يعلم الطلاب المادة العلمية ومهارة التفكير معاً	٤.٦٧	٠.٤٨	عالية جداً	١٤
٨	أن يستخدم وسائل متنوعة لتنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلاب	٤.٥٩	٠.٥٠	عالية جداً	١٨
٩	أن ينفذ الخطة الدراسية كما تم التخطيط لها	٤.٥٩	٠.٥٠	عالية جدا	١٧
١٠	أن يستثمر الوقت بفاعلية لتحقيق أهداف الدرس	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جدا	٧
١١	أن يستخدم الأساليب التي تثري التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم	٤.٧٤	٠.٤٤	عالية جداً	١١
١٢	أن يستخدم استراتيجيات التدريس الحديثة والمناسبة مثل استراتيجية الصف المقلوب وحل المشكلات و التعليم القائم على المشاريع	٤.٦٧	٠.٧٣	عالية جداً	١٥
١٣	أن يتيح الفرصة للطلاب في المشاركة في تنفيذ الدرس في جو تنافسي مريح	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جداً	٥
١٤	أن يعزز قيمة الحوار لدى الطلاب	٤.٩٣	٠.٢٦	عالية جدا	١
١٥	أن يساعد الطلاب على اكتساب معلومات جديدة من خلال تنفيذه للأنشطة ومشاركة زملائه	٤.٧٠	٠.٤٦	عالية جداً	١٢
١٦	أن يعزز لهويتنا وقيمنا الاسلامية والعربية الاصيلة	٤.٨٩	٠.٣٢	عالية جدا	٢
١٧	أن يتمكن من تنفيذ الطريقة التدريسية المناسبة لكل درس من دروس التربية الاسلامية بفعالية	٤.٧٨	٠.٤٢	عالية جداً	٩
١٨	أن يمتلك المرونة لتعديل أساليب التدريس وفقا لنتائج التقويم	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جداً	٤
١٩	أن يشجع الطلاب للبحث وتنويع مصادر التعلم والمعرفة	٤.٨١	٠.٣٩	عالية جدا	٣
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٤.٧٤	٠.٣٢	عالية جدا	

في الجدول (١٥) تم عرض استجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدارسة حول مدى توافر كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين في المملكة العربية السعودية، حيث بينت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات العينة بلغت (٤.٧٤) وانحراف معياري (٠.٣٢). بالتالي نستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية يوافقون بشدة أن كفايات تنفيذ الدرس تتوافر بدرجة عالية جدا لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين. وهذا يدل على وجود حرص من القيادات التربوية في مدارس الموهوبين أن يتمتع معلم

التربية الإسلامية بالكفايات الخاصة بتنفيذ الدرس بدرجة عالية وكبيرة وذلك نظرا للقدرات الاستيعابية العالية للطلاب الموهوبين.

وفيما يلي يتناول الباحث تحليل وتفسير أهم المؤشرات الخاصة بأهمية توافر كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين في المملكة العربية السعودية:

أظهرت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرة رقم (١٤) حيث نصت على " أن يعزز قيمة الحوار لدى الطلاب " قد حازت على المرتبة الأولي من بين كفايات تنفيذ الدرس ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (٤.٩٣) وانحراف معياري قدره (٠.٢٦). وبالتالي يتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أنه يجب على معلمي التربية الإسلامية تعزيز قيمة الحوار لدى الطلاب الموهوبين، وذلك لتمكينهم على إقناع الآخرين بالحجة والأدلة القطعية التي تبرهن صحة ما يقومون به. كما أن تعزيز قيمة الحوار بين الطلاب الموهوبين من شانها أن تساهم في تعزيز العديد من الجوانب الإيجابية التي يجب أن تغرس في الجيل في العصر الحالي.

كما بينت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرة رقم (١٦) حيث نصت على " أن يعزز لهويتنا وقيمنا الاسلامية والعربية الاصيلة " قد نالت المرتبة الثانية من بين كفايات تنفيذ الدرس ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٨٩ وانحراف معياري ٠.٣٢ . وبالتالي يتضح من ذلك أن هناك أهمية كبيرة جدا لمعلم التربية الإسلامية أن يعزز الهوية والقيم الإسلامية والعربية الأصيلة في عقول الطلاب الموهوبين.

وفي ذات السياق، فقد أظهرت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرات أرقام (١٩ - ١٨ -١٣ -٦ -١٠ -٣) والتي تناولت أهمية توافر مهارات تشجيع الطلاب على البحث وتنويع مصادر التعليم والمعرفة، أن يمتلك المرونة لتعديل أساليب التدريب بناءً على نتائج القويم، أن يتيح الفرصة للطلاب للمشاركة في تنفيذ الدرس في جو تنافسي مريح، أن يشجع الطلاب على طرح الإجابات بشكل أكثر تنوعا، كما عليه أن يستثمر الوقت بفاعلية لتحقيق أهداف الدرس، كما يتمتع بمهارة طرح الأسئلة التي تساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطلاب الموهوبين. حيث نالت جميع هذه المهارات المرتبة الثالثة من حيث الأهمية ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٨١ وانحراف معياري قدره ٠.٣٩.

وفي ذات السياق فقد كشفت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرتين أرقام (١٧ و٤) قد على الترتيب الرابع بمتوسط حسابي قدره (٤.٧٨) وانحراف معياري قدره (٠.٤٢). حيث تناولت الفقرة رقم (١٧) ضرورة أن يتمكن معلم التربية الإسلامية من تنفيذ الطريقة التدريسية المناسبة لكل درس من دروس التربية الإسلامية

وبفعالية، بينما هدفت الفقرة رقم (٤) إلى توضيح أهمية إصغاء معلم التربية الإسلامية لأفكار وآراء ومقترحات الطلبة.

كما أظهرت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرة رقم (١١) حيث نصت على " أن يستخدم الأساليب التي تثري التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم وبين المعلم " قد نالت المرتبة الحادية عشر من بين كفايات تنفيذ الدرس ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٧٨ وانحراف معياري ٠.٤٤. وبالتالي يتضح من ذلك أن على معلم التربية الإسلامية الحرص على استخدام الأساليب التي تثرى التفاعل الصفي بين الطلاب أنفسهم وكذلك بين الطلاب والمعلم. حيث يعود ذلك بعدة فوائد على الطلاب.

ومن جانب آخر، فقد بينت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرة رقم (٨) حيث نصت على " أن يستخدم وسائل متنوعة لتنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلاب" قد نالت المرتبة قبل الأخيرة من بين كفايات تنفيذ الدرس ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٥٩ وانحراف معياري ٠.٥٠. وبالتالي يتضح من ذلك أن على معلم التربية الإسلامية أن ينوع ويطور وسائل متنوعة لتنمية حب الاستطلاع في نفوس الطلاب الموهوبين وذلك لأن لديهم القدرات العقلية الكافية التي تمكنهم من الانتقال من السهل إلى الأكثر صعوبة.

وفي الختام، فقد أظهرت النتائج بالجدول (١٥) أن الفقرة رقم (١٩) والتي نصت على " أن يستخدم أدوات إبداعية لتهيئة المناخ التعليمي الملائم والمشجع للإبداع " قد نالت المرتبة الأخيرة من بين كفايات تنفيذ الدرس ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٥٦ وانحراف معياري ٠.٥٠. وبالتالي يستنتج من ذلك أن على معلم التربية الإسلامية استخدام أدوات إبداعية لتهيئة المناخ التعليمي الملائم الذي يشجع الإبداع. وهذا يشير إلى حتمية إدراك معلم التربية الإسلامية بأنه يتعامل مع طلاب موهوبين ولديهم الاستعداد للتوجه نحو الإبداع في كل مادة من المواد في حال توفر لديهم المناخ التعليمي المناسب.

وبالتالي يستخلص الباحث من خلال تحليل وتفسير آراء أفراد العينة المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة الحالية حول مدى توافر الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ الدرس، فقد أظهرت النتائج أن جميع الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدراس ذات أهمية قصوى يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الإسلامية. ومن أبرز مهارات كفايات تنفيذ الدرس التي يجب أن تتوفر تتمثل في تعزيز قيمة الحوار لدى الطلاب، تعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية والعربية الأصلية لدى الطلاب، تشجيع الطلاب على البحث وتنويع مصادر التعلم والمعرفة، أن يتملك معلم التربية الإسلامية المرونة لتعديل أساليب التدريس وفقا لنتائج التقويم. بالإضافة إلى ذلك إتاحة الفرصة للطلاب في المشاركة في تنفيذ الدرس في جو تنافسي مريح، كما عليه أن يشجع الطلاب على طرح الإجابات بتنوع، وأن ينفذ الخطة الدراسية كما تم التخطيط لها.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التقويم من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال الثالث من الدراسة والخاص بمدى توافر مهارات التقويم لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر المشرفين التربويين وقيادات المدارس ومعلمي التربية الإسلامية، تم عرض النتائج كما هو مبين بالجدول (١٦):

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر الكفايات التدريبية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بمهارات التقويم

رقم	كفايات التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	أن يبني اختبارات تقيس مستويات الأهداف الإجرائية المختلفة	٤.٣٠	١.٠٦	عالية جداً	٩
٢	أن يستخدم التقويم التمهيدي	٤.٣٠	٠.٧٢	عالية جدا	٨
٣	أن يستخدم التقويم البنائي	٤.٢٢	٠.٦٩	عالية جدا	١٠
٤	أن يستخدم التقويم التراكمي	٤.٣٧	٠.٧٣	عالية جدا	٦
٥	أن يستخدم أدوات تقويمية متنوعة مثل: الاستبانة، الملاحظة المنظمة، السجلات الوقائعية	٤.٤١	٠.٦٣	عالية جداً	٥
٦	أن يعلم الطلاب آليات التقويم الذاتي وإصدار الأحكام	٤.٣٣	٠.٦٧	عالية جدا	٧
٧	أن يصيغ الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب	٤.٥٦	٠.٦٣	عالية جداً	٣
٨	أن يحدد مستوى التطور والتحسن في تحصيل الطلاب	٤.٥٦	٠.٥٠	عالية جداً	٤
٩	يقدم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب	٤.٧٠	٠.٤٦	عالية جدا	١
١٠	أن يبني ثقافة النقد البناء داخل البيئة التعليمية	٤.٥٩	٠.٥٧	عالية جدا	٢
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٤.٤٣	٠.٥٢	عالية جدا	

في الجدول (١٦) تم عرض استجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين حول مدى توافر مهارات كفايات التقويم لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين، حيث بينت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات العينة بلغت (٤.٤٣) وانحراف معياري (٠.٥٢). بناء على ذلك يستنتج أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أن كفايات التقويم تتوافر بدرجة عالية جدا لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين وهذا يدل على أن لدى معلمي التربية الإسلامية قدرات عالية في مجال تقويم الطلاب الموهوبين، مما يكون له أثر فعال في مستقبل الطلاب.

وفيما يلي يتناول الباحث تحليل وتفسير أهم المؤشرات التي تحدد مدى توافر كفايات التقويم لدى معلم التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين:

أظهرت النتائج بالجدول (١٦) أن الفقرة رقم (٩) حيث نصت على " أن يقدم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب " قد نالت المرتبة الأولى من بين مهارات كفاية التقويم، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (٤.٧٠) وانحراف معياري قدره (٠.٤٦). وبالتالي يستنتج من ذلك أن غالبية المشرفين التربويين

والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أن من أهم مهارات كفاية التقويم التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في أن يقدم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب. ويهدف ذلك إلى تحقيق العدالة في التعزيز، بحيث ألا يشعر أحد الطلاب أنه تم تعزيزه على أفعال الآخرين.

كما بينت النتائج بالجدول (١٦) أن الفقرة رقم (١٠) حيث نصت على " أن يبني ثقافة النقد البناء داخل البيئة التعليمية " قد نالت المرتبة الثانية من بين مهارات كفاية التقويم، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٥٩ وانحراف معياري ٠.٥٧. وبالتالي يتبين مما سبق أن غالبية أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أن على معلم التربية الإسلامية أن يبني ثقافة النقد البناء داخل البيئة التعليمية، حيث أن الحرص على ذلك من شأنه أن ينمي روح الحوار البناء بين الطلاب الموهوبين في البيئة التعليمية.

ومن جانب آخر، فقد أظهرت النتائج بالجدول (١٦) أن الفقرة رقم (٧) حيث نصت على " أن يصيغ الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب" قد حازت على المرتبة الثالثة من بين مهارات كفاية التقويم، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٥٦ وانحراف معياري ٠.٦٣. وبالتالي يتبين مما سبق أن غالبية أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أن هناك أهمية أن يعمل معلم التربية الإسلامية على صياغة الأسئلة مراعيا في ذلك الفروق الفردية لدى الطلاب. وهذا يعتبر معيارا صادقا لتمييز الطلاب الموهوبين.

كما كشفت النتائج بالجدول (١٦) أن الفقرة رقم (٨) حيث نصت على "أن يحدد مستوى التطور والتحسن في تحصيل الطلاب " قد جاءت في المرتبة الرابعة من بين مهارات كفاية التقويم، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٥٦ وانحراف معياري ٠.٥٠. وبالتالي يستنتج أنه من خلال عملية التقويم يجب على معلم التربية الإسلامية أن يحدد مستوى التطور والتحسن المستمر في تحصيل الطلاب، مما يعزز من عملية المتابعة لدى الإدارة المدرسية والإدارة التربوية المختصة في شئون الطلاب الموهوبين.

ومن جانب آخر، فقد كشفت النتائج بالجدول (١٦) أن الفقرة رقم (١) والتي نصت على " أن يبني اختبارات تقيس مستويات الأهداف الإجرائية المختلفة " قد حازت على المرتبة قبل الأخيرة من بين مهارات كفاية التقويم، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٣٠ وانحراف معياري ١.٠٦. وبالتالي يتضح مما سبق أن غالبية المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية يرون أن هناك ضرورة بدرجة كبيرة جدا أن يعمل معلم التربية الإسلامية على بناء اختبارات تقيس مستويات الأهداف الإجرائية المختلفة، مما يعزز من مصداقية التقويم.

وفي الختام، فقد بينت النتائج بالجدول (١٦) أن الفقرة رقم (٣) والتي نصت على " أن يستخدم التقويم البنائي " قد حازت على المرتبة الأخيرة من بين مهارات كفاية التقويم، ويشير إلى ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٢٢ وانحراف معياري ٠.٠٦٩ . وبالتالي يتبين مما سبق أن غالبية المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية يعتقدون أنه على معلم التربية الإسلامية أن يستخدم التقويم الذاتي مع الطلاب الموهوبين، وذلك لبث روح الصدق والأمانة في نفوس الطلاب الموهوبين.

وبناءً على سبق من تحليل لآراء أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة الحالية والخاصة بتوافر مهارات كفاية التقويم، فقد أظهرت الدراسة أن جميع مهارات كفاية التقويم يجب أن تميز عمل المعلم، وأن يحرص عليها. حيث بينت النتائج أن من أهم المؤشرات التي تبين مدى أهمية مهارات التقويم تمثلت في: أن يعمل معلم التربية الإسلامية على تقديم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب، كما يجب عليه بناء ثقافة النقد البناء داخل البيئة التعليمية حتى يتعلم الطلاب أدب الحوار والنقد، كما يجب عليه صياغة الأسئلة على مستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب الموهوبين، إضافة إلى ذلك أن يحدد مستوى التطور والتحسن في تحصل الطلاب الموهوبين.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية الخاصة بالمهارات الشخصية من وجهة نظر المشرفين التربويين والقيادة المدرسية ومعلمين التربية الاسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال الرابع من الدراسة والخاص بمدى توافر المهارات الشخصية لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين وقيادات المدارس ومعلمي التربية الإسلامية، تم عرض النتائج كما هو مبين بالجدول (١٧):

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر المهارات الشخصية لمعلم التربية الإسلامية

رقم	المهارات الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
١	أن يكون قدوة لزملائه وللطلاب كونه معلما للتربية الاسلامية	٤.٧٨	٠.٩٦	عالية جداً	٣
٢	أن يعزز لغة الحوار داخل البيئة الصفية	٤.٧٨	٠.٤٢	عالية جدا	٢
٣	أن يكون منفتح على الثقافات الأخرى	٤.٥٩	٠.٦٩	عالية جدا	٧
٤	أن يكون قارئ وواسع الاطلاع ومثقف	٤.٧٤	٠.٤٤	عالية جدا	٤
٥	أن يكون اجتماعي ويعزز الروابط الاجتماعية في البيئة المدرسية	٤.٧٠	٠.٥٤	عالية جداً	٥
٦	أن يكون مستمع جيد لطلابه ولزملائه	٤.٨٥	٠.٣٦	عالية جدا	١
٧	أن يكون مطور لنفسه من خلال الدراسات الاكاديمية والدروات التطويرية	٤.٧٠	٠.٦٦	عالية جداً	٦
٨	أن يكون مكتشف للمواهب ويمتلك أدوات الاكتشاف	٤.٥٩	٠.٥٠	عالية جدا	٨
٩	أن يكون باحث وموظفا للبحث العلمي في تحسين بيئة العمل لدعم الموهوبين	٤.١٥	٠.٩٨	عالية جداً	١٠
١٠	أن يكون متمكن من التعامل مع التقنية	٤.٥٢	٠.٦٩	عالية جدا	٩
	المتوسط الحسابي المرجح العام	٤.٦٤	٠.٣٧	عالية جدا	

تناولت النتائج بالجدول (١٧) استجابات أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين حول مدى توافر المهارات الشخصية لدى معلمي ومعلمات التربية الإسلامية، حيث أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات العينة بلغت (٤.٦٤) وانحراف معياري (٠.٣٧). وعليه يتضح من ذلك أن غالبية أفراد العينة يوافقون بشدة أن المهارات الشخصية تتوافر بدرجة عالية جدا لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين وهذا يدل على أن تمتع معلمي التربية الإسلامية بالمهارات الشخصية اللازمة للتعامل مع شريحة الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

وفيما يلي يستعرض الباحث تحليل وتفسير أهم المؤشرات التي تبين مدى توافر المهارات الشخصية لدى معلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين:

أظهرت النتائج بالجدول (١٧) أن الفقرة رقم (٦) حيث نصت على " أن يكون مستمع جيد لطلابه ولزملائه " قد حازت على المرتبة الأولي من بين المهارات الشخصية لدى معلمي التربية الإسلامية، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (٤.٨٥) وانحراف معياري قدره (٠.٣٦). وبالتالي يتضح من ذلك أن غالبية المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أن من أهم المهارات الشخصية التي يتطلب أن تتوافر لدى معلمي التربية الإسلامية تتمثل في أن يكون معلم التربية الإسلامية مستمع جيد لطلابه وزملائه. وهذا يبين أن توفر هذه المهارة لدى معلم التربية الإسلامية تتيح له الفرصة الواسعة للرد على استفسارات الآخرين بالتأني المطلوب، حتى يجد التجاوب الفعال من الآخرين.

كما بينت النتائج بالجدول (١٧) أن الفقرة رقم (٢) حيث نصت على "أن يعزز لغة الحوار داخل البيئة الصفية " قد نالت المرتبة الثانية من بين المهارات الشخصية لدى معلم التربية الإسلامية، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٧٨ وانحراف معياري ٠.٤٢ . وبالتالي يستنتج من ذلك أن غالبية أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أنه يجب على معلم التربية الإسلامية أن يعزز لغة الحوار داخل البيئة الصفية، مما يؤدي إلى تدريب وتعليم الطلاب على قبول الرأي والرأي الآخر، ويخلق نوعا من التجانس في الأفكار بين الطلاب.

وفي ذات المسار، فقد أوضحت النتائج بالجدول (١٧) أن الفقرة رقم (١) حيث نصت على " أن يكون قدوة لزملائه وللطلاب كونه معلما للتربية الاسلامية " قد نالت المرتبة الثالثة من بين المهارات الشخصية لدى معلم التربية الإسلامية، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٧٨ وانحراف معياري ٠.٩٦ . وبالتالي يتضح مما سبق أن غالبية أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة يوافقون بشدة أنه على معلم التربية الإسلامية أن يكون قدوة لزملائه والطلاب كونه معلما للتربة الإسلامية. وهذا

يبين أن كون معلم التربية الإسلامية يكون قدوة للزملاء والطلاب، من شأنه أن يكون الجميع بالقرب منه يعتمدون عليه في كل أمر من أمور الحياة شق عليهم إيجاد الإجابة الكافية له.

ومن جانب آخر، فقد كشفت النتائج بالجدول (١٧) أن الفقرة رقم (٤) والتي نصت على "أن يكون قارئ وواسع الاطلاع ومثقف" قد نالت المرتبة الرابعة من بين المهارات الشخصية لدى معلم التربية الإسلامية، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٧٤ وانحراف معياري ٠.٤٤. وعليه يستنتج من ذلك أن غالبية المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة الحالية يوافقون بشدة أنه على معلم التربية الإسلامية أن يكون قارئ وواسع الاطلاع ومثقف بدرجة عالية جدا. ومن أهم الأسباب في ذلك أنه في نظر الآخرين مصدر ثقة في الكثير من المسائل الحياتية والمشكلات التي تواجه الافراد في حياتهم اليومية.

كما بينت النتائج بالجدول (١٧) أن الفقرة رقم (١٠) والتي نصت على " أن يكون متمكن من التعامل مع التقنية " قد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة من بين المهارات الشخصية لدى معلم التربية الإسلامية، ويشير إلى ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.٥٢ وانحراف معياري ٠.٦٩. وبالتالي يتضح من ذلك أن غالبية المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة الحالية يوافقون بشدة أنه على معلم التربية الإسلامية أن يكون متمكنا من التعامل مع التقنية. ويعزى ذلك إلى أن التعامل مع الطلاب الموهوبين يتطلب توافر مهارات التقنية لدى المعلم، حيث يستفاد من ذلك في تطوير وسائل التدريس التي يستخدمها والتي تناسب مع عقول الطلاب الموهوبين.

وأخيرا فقد أظهرت النتائج بالجدول (١٧) أن الفقرة رقم (٩) والتي نصت على " أن يكون باحث وموظِفا للبحث العلمي في تحسين بيئة العمل لدعم الموهوبين " قد جاءت في المرتبة الأخيرة من بين المهارات الشخصية لدى معلم التربية الإسلامية، ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي ٤.١٥ وانحراف معياري ٠.٩٨. وعليه يستنتج من ذلك أن غالبية المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة الحالية يوافقون أنه يجب أن يكون معلم التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين باحثا ولديه القدرة على توظيف البحث العلمي في تحسين بيئة العمل لدعم الطلاب الموهوبين. وقد يعزى ذلك إلى أهمية البحث العلمي في تطوير حياة الشعوب والأمم وتقدمها للوصول إلى مراتب عليا في سلم الحضارة الإنسانية.

وبالتالي يستخلص الباحث من خلال تحليل وتفسير النتائج الخاصة بالمهارات الشخصية التي يجب أن تتوافر لدى معلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين، أن من أبرز وأهم المهارات الشخصية التي يجب ان تتوفر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في: أن يكون معلم التربية الإسلامية مستمع جيد لطلابه

ولزملائه، أن يعزز لغة الحوار داخل البيئة الصفية، أن يكون قدوة لزملائه وللطلاب كونه معلما للتربية الإسلامية، بالإضافة إلى ذلك أن يكون قارئ وواسع الاطلاع ومثقف.

- **نتائج اختبارات الفروق الإحصائية**:

يهدف الباحث من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية إلى التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية حول الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الإسلامية والمهارات الشخصية لهم، تعزى لاختلاف الخصائص الديموغرافية والمهنية لأفراد العينة. ومن أهم الاختيارات التي تم توظيفها في هذا الجانب تتمثل في اختبار "ت" للعينات المستقلة التي تهدف لقياس دلالة الفروق باختلاف الجنس، والمؤهل التربوي العام، وسنوات الخبرة في العمل، بينما تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه وذلك لاختبار دلالة الفروق باختلاف الدرجة العلمية، العمل الوظيفي، سنوات العمل مع الموهوبين والمنطقة الإدارية.

جدول (١٨): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمداس الموهوبين في المملكة تعزى لاختلاف الدرجة العلمية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٠.٦٥٢	٢	٠.٣٢٦	٢.٤٩٠	٠.٠٩
	داخل المجموعات	٦.٦٧٨	٥١	٠.١٣١		
	المجموع	٧.٣٣٠	٥٣			
كفايات التخطيط	بين المجموعات	٠.٢٧٨	٢	٠.١٣٩	١.١٣٧	٠.٣٣
	داخل المجموعات	٦.٢٣٤	٥١	٠.١٢٢		
	المجموع	٦.٥١٢	٥٣			
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	٠.٣٨٥	٢	٠.١٩٢	١.٨٩٩	٠.١٦
	داخل المجموعات	٥.١٦٦	٥١	٠.١٠١		
	المجموع	٥.٥٥٠	٥٣			
كفايات التقويم	بين المجموعات	٠.٨٢٩	٢	٠.٤١٤	١.٥٧١	٠.٢٢
	داخل المجموعات	١٣.٤٥١	٥١	٠.٢٦٤		
	المجموع	١٤.٢٨٠	٥٣			
المستوى الكلي للكفايات	بين المجموعات	٠.٣٤٩	٢	٠.١٧٥	١.٧٨٩	٠.١٨
	داخل المجموعات	٥.٠٦٧	٥١	٠.٠٩٩		
	المجموع	٥.٤١٦	٥٣			

أظهرت النتائج بالجدول (١٨) أعلاه أن جميع قيم F المحسوبة غير دالة إحصائيا ويدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه حيث جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥). وبالتالي نستنتج من ذلك أنه ليست هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية تعزى لاختلاف الدرجة العلمية حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية للموهوبين.

جدول (١٩): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمداس الموهوبين في المملكة تعزى لاختلاف العمل الوظيفي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	١.٢١٤	٣	٠.٤٠٥	٣.٣٠٩◆	٠.٠٣
	داخل المجموعات	٦.١١٦	٥٠	٠.١٢٢		
	المجموع	٧.٣٣٠	٥٣			
كفايات التخطيط	بين المجموعات	١.٢١٥	٣	٠.٤٠٥	٣.٨٢٤◆	٠.٠١٥
	داخل المجموعات	٥.٢٩٧	٥٠	٠.١٠٦		
	المجموع	٦.٥١٢	٥٣			
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	٠.٨٧٠	٣	٠.٢٩٠	٣.٠٩٨◆	٠.٠٤
	داخل المجموعات	٤.٦٨١	٥٠	٠.٠٩٤		
	المجموع	٥.٥٥٠	٥٣			
كفايات التقويم	بين المجموعات	٠.٩٣٤	٣	٠.٣١١	١.١٦٦	٠.٣٣
	داخل المجموعات	١٣.٣٤٦	٥٠	٠.٢٦٧		
	المجموع	١٤.٢٨٠	٥٣			
المستوى الكلي للكفايات	بين المجموعات	٠.٩٠٦	٣	٠.٣٠٢	٣.٣٤٨◆	٠.٠٣
	داخل المجموعات	٤.٥١٠	٥٠	٠.٠٩٩		
	المجموع	٥.٤١٦	٥٣			

◆تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).

يتضح من النتائج بالجدول (١٩) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية تعزى لاختلاف العمل الوظيفي حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين ما عدا كفايات التقويم. ويدعم وجود الفروق قيم الدلالة الإحصائية لاختبار F حيث جاءت القيم أقل من أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥). وللتعرف على اتجاه الفروق في كفايات المهارات الشخصية وكفايات التخطيط والتنفيذ وعلى المستوى الكلي تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي وجاءت النتائج كما مبين بالجدول التالي:

جدول (٢٠): نتائج اختبار أقل فرق معنوي لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين تعزى لاختلاف العمل الوظيفي

الكفايات التدريسية		فرق المتوسط باختلاف العمل الوظيفي			
	العمل الوظيفي	معلم	مشرف تربوي	مدير	وكيل
المهارات الشخصية	معلم	–	–	–	+
	مشرف تربوي	–	–	–	٠.٥٣◆
	مدير	–	–	–	–
	وكيل	–	-٠.٥٣◆	–	–
كفايات التخطيط	معلم	–	-٠.٣٥◆	–	–
	مشرف تربوي	٠.٣٥◆	–	–	٠.٣٤◆
	مدير	–	–	–	–
	وكيل	–	-٠.٣٤◆	–	–
كفايات التنفيذ	معلم	–	–	–	–
	مشرف تربوي	–	–	–	٠.٤٤◆
	مدير	–	–	–	–
	وكيل	–	-٠.٤٤◆	–	–
المستوى الكلي	معلم	–	-٠.٢٥◆	–	–
	مشرف تربوي	٠.٢٥◆	–	–	٠.٤١◆
	مدير	–	–	–	–
	وكيل	–	-٠.٤١◆	–	–

من الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

- فيما يتعلق بالمهارات الخاصة فإن الفروق معنوية بين مشرف تربوي ووكيل، وذلك لصالح مشرف تربوي.
- فيما يتعلق بكفايات التخطيط، فإن الفروق معنوية بين مشرف تربوي ومعلم من جهة، وبين مشرف ووكيل من جهة أخرى وذلك لصالح مشرف تربوي.
- بينما فيما يتعلق بكفايات التنفيذ، فإن النتائج تشير إلى أن الفروق معنوية بين مشرف تربوي ووكيل وذلك لصالح مشرف تربوي.
- كما بينت النتائج أن الفروق المتعلقة بالمستوى الكلي، فقد جاءت معنوية بين مشرف تربوي ووكيل وذلك لصالح مشرف تربوي.

وبالتالي نستنتج مما سبق أن غالبية الفروق تعود لصالح مشرف تربوي، ويعزى ذلك أن المشرف التربوي هو القيادات التربوية الأجدر على تقييم أهمية الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الإسلامية لتدريس الطلاب الموهوبين على مستوى المملكة.

جدول (٢١): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمداس الموهوبين في المملكة تعزى لاختلاف المنطقة الإدارية

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٠.٦٠٤	٢	٠.٣٠٢	٢.٢٩٠	٠.١١
	داخل المجموعات	٦.٤٢٦	٥١	٠.١٣٢		
	المجموع	٧.٣٣٠	٥٣			
كفايات التخطيط	بين المجموعات	٠.٣٥٨	٢	٠.١٧٩	١.٤٨٥	٠.٢٤
	داخل المجموعات	٦.١٥٤	٥١	٠.١٢١		
	المجموع	٦.٥١٢	٥٣			
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	٠.٠٠٧	٢	٠.٠٠٣	٠.٠٣٠	٠.٩٧
	داخل المجموعات	٥.٥٤٤	٥١	٠.١٠٩		
	المجموع	٥.٥٥٠	٥٣			
كفايات التقويم	بين المجموعات	٠.٠٧١	٢	٠.٠٣٦	٠.١٢٨	٠.٨٨
	داخل المجموعات	١٤.٢٠٩	٥١	٠.٢٧٩		
	المجموع	١٤.٢٨٠	٥٣			
المستوى الكلي للكفايات	بين المجموعات	٠.٠٤٩	٢	٠.٠٢٥	٠.٢٣٤	٠.٧٩
	داخل المجموعات	٥.٣٦٧	٥١	٠.١٠٥		
	المجموع	٥.٤١٦	٥٣			

يتضح من النتائج بالجدول (٢١) أن جميع قيم F المحسوبة غير دالة إحصائيا ويدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه حيث جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥). وبالتالي نستنتج من ذلك أنه ليست هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية لمستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين تعزى لاختلاف المنقطة الإدارية. وهذا يدل على أن جميع الكفايات التدريسية يجب أن تتوافر لدى معلمي التربية الإسلامية.

جدول (٢٢): نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمداس الموهوبين في المملكة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في العمل مع الموهوبين

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٠.٤٩٨	٢	٠.٢٤٩	١.٨٥٩	٠.١٧
	داخل المجموعات	٦.٨٣٢	٥١	٠.١٣٤		
	المجموع	٧.٣٣٠	٥٣			
كفايات التخطيط	بين المجموعات	٠.١٨٨	٢	٠.٠٩٤	٠.٧٥٧	٠.٤٧
	داخل المجموعات	٦.٣٢٥	٥١	٠.١٢٤		
	المجموع	٦.٥١٢	٥٣			
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	٠.٠٣٤	٢	٠.٠١٧	٠.١٥٥	٠.٨٦
	داخل المجموعات	٥.٥١٧	٥١	٠.١٠٨		
	المجموع	٥.٥٥٠	٥٣			
كفايات التقويم	بين المجموعات	٠.٩٤٧	٢	٠.٤٧٤	١.٨١١	٠.١٧
	داخل المجموعات	١٣.٣٣٣	٥١	٠.٢٦١		
	المجموع	١٤.٢٨٠	٥٣			
المستوى الكلي للكفايات	بين المجموعات	٠.٢٠٥	٢	٠.١٠٢	١.٠٠١	٠.٣٨
	داخل المجموعات	٥.٢١٢	٥١	٠.١٠٢		
	المجموع	٥.٤١٦	٥٣			

يتضح من النتائج بالجدول (٢٢) أن جميع قيم F المحسوبة من بيانات العينة غير دالة إحصائياً ويدعم ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار F، حيث جاءت أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وبالتالي نستنتج من ذلك أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية لمستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين تعزى لاختلاف سنوات العمل مع الموهوبين. وعليه فإن تباين سنوات الخبرة لا يعتبر عاملا يؤدي لوجود اختلاف بين تقييم أفراد العينة لأهمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

جدول (٢٣): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمداس الموهوبين في المملكة تعزى سنوات الخبرة في العمل

الكفايات التدريسية	من ٥- إلى ١٠		أكثر من ١٠		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الشخصية	٤.١٠	٠.٠٠	٤.٦٦	٠.٣٦	-٢.١٧٥	٥٢	٠.٠٤
كفايات التخطيط للتدريس	٤.٠٠	٠.٠٠	٤.٧٢	٠.٣٣	-٣.٠٦٧٥٥		٠.٠٠٣
كفايات تنفيذ الدرس	٣.٩٤	٠.٠٠	٤.٧٧	٠.٢٩	-٤.٠٠٣٥٥		٠.٠٠
كفايات التقويم	٤.٠٠	٠.٠٠	٤.٤٥	٠.٥٢	-١.٢٠٨		٠.٢٣
المستوى الكلي	٤.٠١	٠.٠٠	٤.٦٥	٠.٣٠	-٢.٩٧٦٥٥		٠.٠٠٤

٥تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)
٥٥تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

يتضح من النتائج بالجدول (٢٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في العمل حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين، ويشير إلى ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" حيث جاءت جميع القيم أقل من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، ما عدا كفايات التقويم. حيث تبين عدم وجود فروق تعزى لاختلاف سنوات الخبرة في العمل. كما كشفت النتائج أن جميع الفروق تعود لصالح المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية المشاركين في الدراسة الذين سنوات خبرتهم في العمل أكبر من ١٠ سنوات.

جدول (٢٤): نتائج اختبار ت لدلالة الفروق حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمداس الموهوبين في المملكة تعزى لاختلاف المؤهل التربوي العام

الكفايات التدريسية	حاصل على مؤهل تربوي عام		غير حاصل على مؤهل تربوي عام		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الشخصية	٤.٦٥	٠.٣٨	٤.٥٠	٠.١٢	٠.٧٦٤	٥٢	٠.٤٤
كفايات التخطيط للتدريس	٤.٧٠	٠.٣٦	٤.٦٤	٠.٠٠	٠.٣٥٦		٠.٧٢
كفايات تنفيذ الدرس	٤.٧٦	٠.٣٠	٤.٥٠	٠.٥٢	١.٥٦٧		٠.١٢
كفايات التقويم	٤.٤٤	٠.٥٣	٤.٣٥	٠.٤٠	٠.٣٣١		٠.٧٤
المستوى الكلي	٤.٦٤	٠.٣٢	٤.٥٠	٠.٢٦	٠.٨٥٢		٠.٤٠

◆تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)
◆◆تشير إلى أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى المعنوية (٠.٠١)

يتضح من النتائج بالجدول (٢٤) أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقييم المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية تعزى لاختلاف الحصول على مؤهل تربوي عام حول الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين، ويشير إلى ذلك قيم الدلالة الإحصائية لاختبار "ت" حيث جاءت جميع القيم أكبر من مستوى المعنوية (٠.٠٥)، وهذا يبين أن حصول معملي التربوي الإسلامية على مؤهل تربوي عام من عدمه لا يؤثر على أهمية الكفايات التدريسية لتدريس الموهوبين.، وهذا يبين مدى أهمية أن تتوافر الكفايات التدريسية لجميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس الموهوبين.

- **ملخص النتائج**:

- أظهرت نتائج الدراسة الخاصة بمدى توافر كفايات التخطيط لمعلمي التربية الإسلاميةٍ لتدريس الطلاب الموهوبين، أن جميع الكفايات التدريسية ذات أهمية عالية جداً لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين.
- كشفت النتائج أن من بين أهم المهارات في مجال التخطيط للتدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في أن يخطط المعلم للتهيئة بما يناسب قدرات الطلاب الموهوبين.

- كشفت النتائج أن من بين أهم المهارات في مجال التخطيط للتدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في ان يخطط لإشراك الطلاب في عملية التعلم وكيفيتها.
- كما كشفت النتائج أن من بين أهم المهارات في مجال التخطيط للتدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في انه على المعلم أن يخطط لتوزيع المنهج توزيعا زمنيا على مدار العام الدراسي.
- كشفت النتائج أن من بين أهم المهارات في مجال التخطيط للتدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في أن يرسم خطة التدريس في ضوء الإمكانات المادية والزمنية.
- كشفت النتائج أن من بين أهم المهارات في مجال التخطيط للتدريس التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في أن يربط المادة الشرعية بغيرها من المواد الأخرى لتحقيق التكامل بين المناهج.
- فيما يتعلق بمدى توافر الكفايات التدريسية الخاصة بتنفيذ الدرس، فقد أظهرت النتائج أن جميع الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدراس ذات أهمية قصوى يجب أن تتوفر لدى معلم التربية الإسلامية.
- أظهرت الدراسة انه من أبرز مهارات كفايات تنفيذ الدرس التي يجب أن تتوفر تتمثل في تعزيز قيمة الحوار لدى الطلاب، تعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية والعربية الأصلية لدى الطلاب، تشجيع الطلاب على البحث وتنويع مصادر التعلم والمعرفة، أن يتملك معلم التربية الإسلامية المرونة لتعديل أساليب التدريس وفقا لنتائج التقويم. بالإضافة إلى ذلك إتاحة الفرصة للطلاب في المشاركة في تنفيذ الدرس في جو تنافسي مريح.
- بينت نتائج الدراسة أن جميع مهارات كفاية التقويم يجب أن تميز عمل المعلم، وأن يحرص عليها.
- بينت النتائج أن من أهم المؤشرات التي تبين مدى أهمية مهارات التقويم تمثلت في أن يعمل معلم التربية الإسلامية على تقديم التعزيز الفردي والمناسب لكل طالب، كما يجب عليه بناء ثقافة النقد البناء داخل البيئة التعليمية حتى يتعلم الطلاب أدب الحوار والنقد، كما يجب عليه صياغة الأسئلة على مستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية لدى الطلاب الموهوبين، إضافة إلى ذلك أن يحدد مستوى التطور والتحسن في تحصل الطلاب الموهوبين.
- كشفت نتائج الدراسة أن من أبرز وأهم المهارات الشخصية التي يجب ان تتوفر لدى معلم التربية الإسلامية تتمثل في أن يكون معلم التربية الإسلامية مستمع جيد لطلابه ولزملائه، أن يعزز لغة الحوار داخل البيئة الصفية، أن يكون قدوة لزملائه وللطلاب كونه معلما للتربية الإسلامية، بالإضافة إلى ذلك أن يكون قارئ وواسع الاطلاع ومثقف.

- أوضحت نتائج الدراسة أنه ليست هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تقييم أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية حول مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين في المملكة العربية السعودية تعزى لاختلاف الدرجة العلمية، المنطقة الإدارية، العمل الوظيفي، الحصول على مؤهل تربوي عام، سنوات العمل مع الموهوبين،
- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المشرفين التربويين والقيادات المدرسية ومعلمي التربية الإسلامية حول مهارات الكفايات التدريسية ما عدا مهارات كفايات التقويم، تعزى لاختلاف الخبرة في العمل، والعمل الوظيفي.

- **توصيات الدراسة**:

استنادا الى نتائج التحليل الاحصائي فان هذه الدراسة توصي بما يلي:

- ضرورة أن تظل الكفايات التدريسية موضع اهتمام لدى معلمي التربية الإسلامية بمدارس الموهوبين.
- ضرورة أن يخطط المعلم للتهيئة بما يناسب قدرات الطلاب الموهوبين في مدارس الموهوبين.
- ضرورة ان يقوم معلم التربية الإسلامية بالتخطيط لإشراك الطلاب في عملية التعلم وكيفيتها.
- ضرورة ان يقوم المعلم بالتخطيط لتوزيع المنهج توزيعاً زمنياً على مدار العام الدراسي.
- ضرورة ان يتم رسم خطة التدريس في ضوء الإمكانات المادية والزمنية.
- العمل على ان تتوفر لدي معلمي التربية الإسلامية جميع الكفايات المتعلقة بتنفيذ الدراس.
- ضرورة تعزيز قيمة الحوار لدى الطلاب، وتعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية والعربية الأصلية لدى الطلاب، وتشجيع الطلاب على البحث وتنويع مصادر التعلم والمعرفة، وأن يتملك معلم التربية الإسلامية المرونة لتعديل أساليب التدريس وفقا لنتائج التقويم.
- ضرورة تزويد معلمي التربية الاسلمية بدليل يحتوي قائمة الكفايات التدريسية المختلفة.
- ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية تضمن التدريب على كيفية امتلاك الكفايات التدريسية المختلفة.
- ضرورة وضع قوائم لكفايات التدريس بصفة عامة وقوائم لكفايات تدريس كل مادة دراسة بصفة خاصة لتشكل هذه القوائم مرجعا لتقويم الاداء التدريسي للمعلم.

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- آل محفوظ، محمد زيدان والشملتي، عمر عبد القادر. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية والتربوية، الرياض.
- الأشعري، أحمد بن داؤود المزجاجي. (٢٠٠٧). الوجيز في طرق البحث العلمي، جده: خوارزم للنشر والتوزيع.
- البدارنة، مهدي محمد توفيق والحراحشة، فواز ياسين مسلم والحمد، نايف فدعوس علوان والمومني، حازم عيسى المومني. (٢٠١٨). درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المعلمين، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مؤتة، المجلد (٣٣)، العدد (٦)، ٨٣: - ١٢٠. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/940915
- الياسري، متمم جمال. (٢٠١٩). الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المطبقين في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر المشرف التربوي، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (٤٥)، بغداد.
- القرني، نورة بنت محمد بن محمد. (٢٠٢٠). كفايات التدريس القائمة على الاقتصاد المعرفي اللازمة لمعلمات الحاسب الآلي في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٢٦)، الإصدار (٢) AJSP.
- الحصيني، حاتم عبد الله سعد. (٢٠٢٠). الكفايات التربوية لدى أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الطائف في ضوء بعض المعايير القياسية، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٣)، العدد (١)، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي.
- الجماعي، عبد الوهاب. (٢٠١٠). كفايات تكوين المعلمين، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع والطباعة.
- جابر، حسام سلام. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسات مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد (٣٧)، الجزء الثاني، واسط، العراق.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٨). الموهبة والتفوق والإبداع. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، زينة سليمان. (٢٠١٨). الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في ضوء مهارات التفكير الإبداعي، دراسة تقويمية في مدارس الحلقة الأولى في مدينة اللاذقية، دراسة ماجستير مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، دمشق.
- سلمان، سيد صلاح علوي. (٢٠١٧). الموهوبون ذوو التحصيل العلمي المتدني، عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٤). أبناؤنا الموهوبين بين الرعاية والحماية، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- السيد، شحاتة محمد. (٢٠٠٤). دراسة تقويمية لأداء الكفايات التدريسية لدى طالب كلية التربية المتدربين بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.
- الصمادي، هشام. (٢٠١٧). مدى امتلاك معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التدريسية في ضوء مرتكزات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية، المجلد (٢٥)، العدد (٣)، الجزء (٢).
- شعيب، خولة محمود أحمد. (٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

- الشريف، منال بنت عمار بن ابراهيم مزيو. (٢٠١٥)، برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين - نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين، جامعة الإمارات.
- الشايب، محمد الساسي وبن زاهي، منصور. (٢٠١١). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- قطناني، محمد حسين وعثمان، ميسون محمد والبنا، آلاء سليم. (٢٠١٢). التربية الخاصة "رؤية حديثة في الإعاقات وتعديل السلوك، عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.
- بالهامل، خديجة. (٢٠١٤). تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- على، سنان عباس وبكر، عبد الرحمن يوسف. (٢٠١٧). دراسة مقارنة في مستوى الكفايات التدريسية بين الذكور والإناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية، مجلة الفتح، العدد (٧٠)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، ديالى.
- عبد الوهاب، أحمد عثمان أحمد. (٢٠١٦). الكفايات التربوية ومدى ارتباطها بمعايير الجودة الشاملة في المرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، الخرطوم.
- العليمات، علي مقبل. (٢٠١٥). مدى امتلاك معلمي علوم المرحلة الأساسية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر المديرين: والمشرفين التربويين في البادية الشمالية من الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد (١٣)، العدد (١)، ١١-٣١: جامعه دمشق – كليه التربية،https://search.mandumah.com
- الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١٤). مستوى تحقق الكفايات الأدائية التعليمية للطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين المتعاونين، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد (٣٠)، العدد (١)، ٥٥٣-٥٨٩.
- الطراونة، محمد. (٢٠١٥). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين، دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، 807-819.
- التومي، عبد الرحمن. (٢٠٠٥). الكفايات مقاربة نسقية، وجدة: دار الهلال.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (٢٠٠٣). كفايات التدريس (المفهوم، التدريب، الأداء)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- موسى، بال عيسى. (٢٠١٨). الكفايات اللازمة للطلبة المعلمين أثناء إعدادهم لمهنة التدريس بجامعة البحر الأحمر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ٢٦٦-٢٨٠.
- محمدي، سعاد. (٢٠١٦). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي من وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي في ضوء الكفايات التدريسية، رسالة ماجستير: الجزائر
- موسى، يمينة، وبن زعموش، نادية. (٢٠١٧). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة- دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣١ ،٦٢٩-٦٤٠.
- مطاوع، ضياء الدين محمد والخليفة، حسن جعفر. (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الرياض: مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع.
- المصري، إيهاب ومحمد، طارق. (٢٠١٣). الكفايات المهنية والمهارات التدريبية والتدريب، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- محمد، نوال نجم الدين حسب النبي. (٢٠١٨). الكفايات التربوية المعاصرة المطلوبة في معلم مرحلة الأساس لتحصيل الأهداف المعرفية، دراسة دكتوراه مناهج طرق وتدريس، كلية التربية، الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، الخرطوم.
- الرابغي، خالد. (٢٠١٦). صناعة الموهبة. القاهرة: دار الكتب المصرية.

- الزهراني، سعود، الزهراني. (٢٠١٢). تطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء كفايات التدريس، المدينة المنورة.
- الزبون، حمدان. (٢٠١٤). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية لكفايات التدريس بدولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، المجلد (٢)، العدد (٨)، ٢٨٧-٣١٩.
- وفيق، صفوت مختار. (٢٠١٩). اكتشاف ورعاية أطفالنا الموهوبين، القاهرة: أطلس للنشر والتوزيع.
- رحيم يونس كرو العزاوي. (٢٠٠٨). مقدمة في منهج البحث العلمي، سلسلة المنهل في العلوم التربوية، عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- الهيئة العامة للإحصاء، المملكة العربية السعودية، الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٧، العدد ٥٣.

• المراجع الإنجليزية:

- Bertschy, F.; Kunzli, C.; Lehmann, M. (2013). *Teachers' Competencies for the Implementation of Educational Offers in the Field of Education for Sustainable Development. Sustainability*, 5, 5067-5080.
- Cheng, K. (2017). *Advancing 21st Century Competencies in East Asian Education Systems. Asia Society*, Centre for Global Education. February.
- Cooper, S. (2011). *A Multiple Case Study of Teacher Perceptions of Gifted and Talented Students' Transformational Leadership Behaviors (Doctoral dissertation)*, Walden University.
- Mah, D. (2018). *Students' perceptions toward academic competencies: The case of German first-year students*. Issues in Educational Research, 28(1), 120- 137.
- Ontario. (2016). *21st Century Competencies. Foundation Document for Discussion*. Towards Defining 21st Century Competencies for Ontario, Winter.
- Redding, S. (2016). *Competencies and personalized learning. In M. Murphy, S. Redding, & J. Twyman (Eds.), Handbook on personalized learning for states, districts, and schools (3–18). Philadelphia*, PA: Temple University, Center on Innovations in Learning. Retrieved from www.centeril.org.

*****